النموذج البنائى للعلاقات بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر

إعداد

د / سعاد حسنى عبدالله مهدى

أستاذ علم النفس المساعد

بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية

النموذج البنائى للعلاقات بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر

سعاد حسنى عبدالله مهدى

تخصص علم النفس، بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية

البريد الالكتروني: soadmahdi.7119@azhar.edu.eg

الملخص :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلا من الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، والعلاقة بين الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، والتعرف على النموذج البنائى للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، وكذلك الكشف عن تأثير كل من النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية / كليات عملية) والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر، تكونت عينة الدراسة من (560) طالب وطالبة، (305) من الكليات النظرية، (255) من الكليات العملية، وبواقع (260) طالب، (300) طالبة، تراوحت أعمارهم مابين (21 – 23) عاما بمتوسط قدره (21.7) عاما، وانحراف معيارى ((± 0.691)، تم تطبيق مقياسى التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال (إعداد الباحثة)، ومقياس الحيوية الذاتية (إعداد عرفة 2021)، وباستخدام معامل الارتباط التتابعى لبيرسون ونموذج المعادلة البنائية وتحليل التباين الثنائى، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل وكلا من الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، كما تم التوصل إلى وجود نموذج بنائى يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين التوجه نحو المستقبل (كمتغير مستقل) والحيوية الذاتية كمتغير وسيط ومهارات ريادة الأعمال (كمتغير تابع)، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية / كليات عملية) والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بالجامعة، وقد تم تفسير هذه النتائج في ضوء ما انتهت إليه الدراسات والبحوث السابقة وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات البحثية .

الكلمات المفتاحية : التوجه نحو المستقبل، الحيوية الذاتية، مهارات ريادة الأعمال .

The Structural Model of the Relationships between Future Orientation, Subjective Vitality and Entrepreneurship Skills for Al-Azhar University Final Year Students

Soad mahdi
Department of Psychology - Faculty of Human Studies in Dakahlia - Al-Azhar University
Email: soadmahdi.7119@azhar.edu.eg

Abstract:

The aim of the study is to examine both the relationship between future orientation on one part and subjective vitality and entrepreneurship skills on the other and the relationship between subjective vitality and entrepreneurship. The study also sets to identify the structural model of the relationships and the direct, indirect and total effects between future orientation, subjective vitality and entrepreneurship. A further aim is to study the effect of gender (male/female), specialization (theoretical/practical) and the interaction between the two on entrepreneurship skills among a sample from Al-Azhar University final year students. The sample of the study consisted of 560 students (206 males and 300 females). 305 students are at theoretical faculties while 255 are at practical faculties. The ages of the participants range from 21 to 23 years of age with an average of 21.7 years and a standard deviation of (± 691). The researcher applied three measures; i.e. measure of future orientation and measure of entrepreneurship skills (both prepared by the researcher) and the measure of subjective vitality (prepared by Arafa 2021). Using Pearson correlation coefficient, structural equation model, and two-way analysis of variance, the study concluded that there is a positive correlation between future orientation on one part and subjective vitality and entrepreneurship skills on the other and that there is a positive correlation between subjective vitality and entrepreneurship skills. The study also proved that there is a structural model that explains the direct, indirect and total effects between future orientation (as an independent variable) and subjective vitality (as a mediator variable) and entrepreneurship skills (as a dependent variable). Based on the findings, there is no statistically significant effect of the two variables; gender and specialization, or of the interaction between them on entrepreneurship skills among the sample students. The results were interpreted in the light of the findings of previously-made studies. In addition, the study introduces a number of suggestions and recommendations for future research.

Key words: Future Orientation, Subjective Vitality, Entrepreneurship skills.

مقدمة الدراسة:

تتجه الدول والمؤسسات المختلفة في الوقت الحالي إلى الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع ثقافة العمل الحر وإنشاء المشروعات الريادية باعتبارها محركا للنمو الاقتصادى في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء .

وتعد ريادة الأعمال أحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد المنافذ لخلق الابداع والكفاءة الاقتصادية، وأهم مصدر لتوفير فرص العمل وفتح أسواق جديدة، كما أنها تمثل رافدا أساسيا من روافد الاقتصاد العالمى وتحسين الوضع الاقتصادى للفرد والتوظيف الذاتي وتوليد روح المبادرة والتنافس بين الشباب (فقيهى والعبابنة، 2022 : 93) بالإضافة لما تقدمه من أطرا جيدة للابتكار والتنمية وقدرتها على أن تقدم حلولا واقعية تتماشى مع كافة المشكلات والتحديات الاقتصادية في كافة قطاعات الاقتصاد الآن عالميا (ورد ورشال، 2021 : 259).

وبرز دور ريادة الأعمال بعد عجز العديد من المؤسسات العامة والخاصة عن استيعاب المزيد من الشباب العاملين، مما أدى إلى تفاقم مشكلة البطالة بين آلاف الخريجين والخريجات ودفعهم للبحث عن البديل الآخر للوظائف (مصطفى،2020 : 56) حيث تسهم ريادة الأعمال بدور متميز في إشراك العديد من الفئات المجتمعية في النشاط والحراك الاقتصادى، وعلى وجه التحديد فئة الشباب من خلال إقامة المشروعات ومنظمات الأعمال الخاصة والذى تسعى معظم الدول إلى تحقيقه في خططها المختلفة للتنمية الشاملة (على، 2022: 196)

وبناء على ذلك أصبح تحفيز الشباب وخاصة الشباب الجامعى نحو ريادة الأعمال مطلبا تسعى إليه دول العالم باعتبارهم يشكلون نواة لقادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل وهم المقبلون على سوق العمل وقيادة اقتصاد السوق (سليمان، 2019 : 244) .

ونظرا لأهمية ريادة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد أولى الباحثون اهتماما بدراسة المتغيرات المؤثرة على مهارات ريادة الأعمال ودراسة الخصائص التي تميز الريادى عن غيره وتمكنه من بدء مشروعه الخاص وتحقيق النجاح ومنها تطلعات الفرد وتوقعاته المستقبلية أو ما يسمى بالتوجه نحو المستقبل .

فقد توصلت دراسة Praskova & Johnston (2021) إلى ارتباط التوجه نحو المستقبل بالسلوكيات المهنية الاستباقية، كما كشفت دراسة Thelken & Jong (2020) ، ودراسة KatsaitiPetrakis& (2014) عن أن التوجه المستقبلي له تأثير إيجابى على الاتجاه نحو ريادة الأعمال المستدامة وعلى أنشطة ريادة الأعمال .

وفى هذا الصدد يشير (Guo, et al ,2022:3) إلى أن الأشخاص ذوى التوجهات المستقبلية لديهم الحافز لتوقع ما سيحدث بعد ذلك وقادرون على صياغة ظروفهم الحياتية والمهنية بشكل استباقي واتخاذ المبادرات لتحقيق وإنجاز أهدافهم المستقبلية .

ولأن التوجه نحو المستقبل هو أفكار الفرد وتوقعاته وخططه ودوافعه وآماله وطموحاته حول المستقبل (السيد، 2022: 340) فإنه يؤدى دورا مهما في توجيه الفرد نحو

اتخاذ القرارات حول المهنة التي تضمن له مكانة اجتماعية كما يوفر التوجه نحو المستقبل الدافع لدى الأفراد للوصول إلى الأهداف الموجهة نحو المستقبل .

فالريادى الناجح هو القادر على استشراف المستقبل من خلال رؤية عقلية مثالية فريدة للمستقبل، ولما سيبدو عليه الغد، ويتم ذلك بأن يستشعر الفرد طاقته المحفزة ويعتد بقدراته وامكاناته ويعتبرها قابلة للتحقيق والإنجاز (القحطانى،2021 : 360)

وفى نفس السياق يشير إسماعيل (2018: 5) إلى أن الوعى بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته والاستعداد له من المقومات الأساسية للنجاح، فالفرد لا يمكنه أن يحقق النجاح أو يستمر في نجاحه مالم يمتلك رؤية واضحة وثاقبة لمعالم المستقبل وخطط مدروسة تمكنه من التعامل مع تطوراته.

فضلا عن وجود تأثيرات مباشرة للتوجه نحو المستقبل على العديد من المتغيرات الإيجابية ومن هذه المتغيرات الحيوية الذاتية، وقد أشار عبدالحميد (2022 : 39) إلى أن التوجه نحو المستقبل والتوقعات المستقبلية الإيجابية تسهم في تحفيز حيوية الفرد وتنشط طاقاته وتوفر له قوة دافعة لتحديد أهدافه وبذل الجهد لتحقيق تلك الأهداف . وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة إسماعيل (2021) بأن الفرد الذى يمتلك منظورا إيجابيا للمستقبل يكون حيويته ودافعيته للانجاز مرتفعة ويكون قادرا على إنجاز المهام التي تتميز بالصعوبة وقادرا على الاستمرارية في إنجازها .

كما تعد الحيوية الذاتية من المتغيرات الإيجابية التي تؤثر أيضا في مهارات ريادة الأعمال، حيث أوضحت الدراسات الدور المهم للحيوية الذاتية في دفع الفرد نحو التقدم وتحمل ضغوط العمل وبالتالي تجنب مشكلات البطالة والشعور باليأس (عرفة، 2021 : 147)

وتوصلت دراسة سلطان (2016) ودراسة غوانمة (2022) إلى السمات والخصائص اللازم توافرها لدى رواد الأعمال وهي وجود مستوى عال من الحيوية والطاقة والمثابرة والالتزام ، فتوافر قدر من الحيوية الذاتية لدى الفرد يتيح له حالة إيجابية من شعور بالطاقة والحماس والهمة العالية والإقبال على الحياة، تمكنه من القيام بمهامه بكفاءة واقتدار (يوسف وأحمد، 2021 : 733).

كما أشارت دراسة Schkred (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الذاتية والتفاؤل والحيوية الذاتية لدى رواد الأعمال، وتوصلت دراسة Bozkurt (2022) إلى أن الحفاظ على الحيوية الذاتية للعاملين من العوامل التي تؤثر على نجاح عملية ريادة الأعمال.

فالحيوية الذاتية دالة لمستوى الطاقة الذاتي والتلقائى من قبل الفرد وتمتعه بروح المبادأة والمثابرة والاجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على أيه عقبات أو تحديات تحول دون تحقيقه لهذه الأهداف (سليم، 2016: 186).

وهناك متغيرات أخرى قد تؤثر في مهارات ريادة الأعمال كالنوع (ذكور – إناث) والتخصص (كليات نظرية – كليات عملية) فهما متغيران قد يحدثان تباين في السلوك والمهارات الريادية، وهذا ما أوضحته دراسة سيد وحسن (2022) ودراسة غوانمة (2022) بينما توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير لمتغيرى النوع والتخصص على مهارات ريادة الأعمال

والتوجه نحو ريادة الأعمال مثل دراسة Contreras-Barraza,et al (2021)، ودراسة المقبالية وآخرون (2021)، ودراسة السعدى والمهينى (2019).

وعلى ذلك فالدراسة الحالية تعد محاولة للتوصل إلى نموذج بنائى يفسر العلاقات السببية بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، خاصة وأن الدراسات السابقة لم تتناول بالبحث التأثيرات البنائية للعلاقة بين هذه المتغيرات، وكذلك معرفة تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع والتخصص والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال .

مشكلة الدراسة :

تعانى الكثير من دول العالم ومنها مصر خلال السنوات الأخيرة العديد من التحديات والركود الاقتصادى وتدنى مستوى معيشة الفرد وانتشار الفقر والبطالة.

فقد أشارت التقارير الدولية والمحلية إلى زيادة معدلات البطالة بين الشباب في الوطن العربى، حيث تعجز المؤسسات الحكومية والخاصة عن استيعاب الشباب الباحثين عن العمل في ظل الزيادة المطردة لعدد السكان وعدد خريجى الجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة (فقيهى والعبابنة، 2022 : 97).

ومن الحلول الحديثة التي أقبلت عليها العديد من الدول المتقدمة والنامية هو اللجؤ إلى ريادة الأعمال باعتبارها مصدرا مهما لإقامة الأعمال الناشئة وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات وإيجاد فرص العمل للمواطنين وفتح مجالات واسعة للابتكار والمبادرات (المقبالية وآخرون،2021 : 191).

وأولت الدولة المصرية اهتماما بالغا بريادة الأعمال، حيث جاءت رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة، وكان من أهم أهدافها نشر ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع الابداع والابتكار في مختلف المجالات وإيجاد حلول متبكرة للمشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع واستثمار طاقات الشباب (يوسف، 2022 : 893)

وفى سبيل تحقيق رؤية مصر 2030، فقد زاد اهتمام صانعى السياسات وصانعى القرارات السياسية بالدور المتوقع لرواد الأعمال باعتبارهم يمثلون أحد الحلول المطروحة لخفض معدلات البطالة وباعتبارهم مساهمين في تحقيق التنمية والازدهار الاقتصادى (العتيبى وموسى،2015 : 620).

وعلى مستوى الدراسات السيكولوجية أثبتت الدراسات والبحوث السابقة أن مهارات ريادة الأعمال تتأثر بعدد من المتغيرات الشخصية، وأن هناك عوامل نفسية تتداخل في البناء النفسى للريادى تؤثر على نجاحه وعلى قدرته على بدء مشروع ريادى خاص به، وتتسبب في إحداث الفروق الفردية والتباين في درجة امتلاك هذه المهارات الريادية لدى الشباب .

لذا قامت الباحثة بتتبع هذه المتغيرات التي يمكن أن ترتبط بمهارات ريادة الأعمال، حيث أوضحت الدراسات ارتباط التوجه نحو المستقبل بالسلوكيات المهنية الاستباقية، وأن التوجه المستقبلي له تأثير إيجابى على الاتجاه نحو ريادة الأعمال المستدامة وعلى أنشطة ريادة الأعمال Praskova & Johnston (2021)، Thelken & Jong (2020) ، KatsaitiPetrakis& (2014)

وأوضحت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الذاتية والتفاؤل والحيوية الذاتية لدى رواد الأعمال، وأن الحفاظ على الحيوية الذاتية للعاملين من العوامل التي تؤثر على نجاح عملية ريادة الأعمال.(2020) Schkred ، (2022) Bozkurt

كما أوضحت الدراسات أن الحيوية تتوسط العلاقة بين التوجه المستقبلي والرضا الوظيفى، كما تتوسط الحيوية الذاتية بشكل كبير في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ونتائج الصحة العامة والصحة العقلية (2018)Cernas-Ortiz, et al، (2015) Hirsch,et al .

ولكن لم تتناول أي من هذه الدراسات دراسة هذه المتغيرات بصورة تكاملية من خلال دراسة النمذجة البنائية أو العلاقات والتأثيرات بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، كما لم تتناول الدراسات العلاقة الارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية بشكل مباشر.

كما تناقضت الدراسات السابقة فيما يتعلق بدراسة الفروق في مهارات ريادة الأعمال بسبب النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية – كليات عملية) ولذلك كانت هناك حاجة لدراسة أثر النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية / كليات عملية) في مهارات ريادة الأعمال .

ومع ندرة الدراسات السابقة العربية والأجنبية – في حدود اطلاع الباحثة – يتضح الحاجة إلى ضرورة التوصل لرؤية شاملة وتكاملية للعلاقات والتأثيرات المتبادلة والمتوقعة بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، وذلك بتوليد أفضل نموذج بنائى، فتعرف هذه التأثيرات المباشرة وغير المباشرة واكتشافها من شأنه أن يوجه المهتمين ومتخذى القرار لأهمية الدور الذى تؤديه هذه المتغيرات النفسية في تحفيز ودفع الشباب نحو ريادة الأعمال وتحمل المخاطر والتبعات المترتبة عليها وتعزيز النشاط الريادى بما يحقق التنمية للفرد والمجتمع .

والشكل التالى يوضح النموذج المقترح من قبل الباحثة بناء على ماتقدم من نتائج الدراسات السابقة وفى ضوء الأطر النظرية .

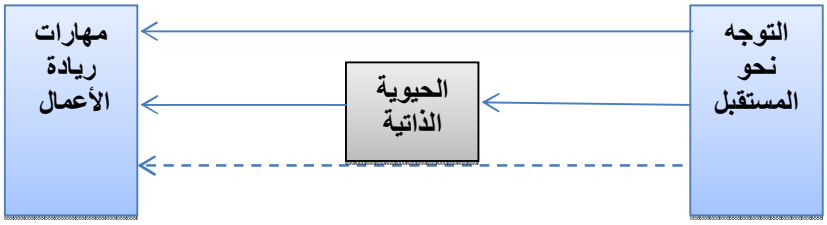

شكل (1) النموذج المفسر للعلاقات بين متغيرات الدراسة

إذ يفترض هذا النموذج وجود تأثيرات مباشرة بين التوجه نحو المستقبل كمتغير مستقل ومهارات ريادة الأعمال كمتغير تابع لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة ووجود تأثيرات غير مباشرة بينهما في وجود الحيوية الذاتية كمتغير وسيط، والذى يؤثر بطريقة مباشرة على مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر؟

2- ما العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر ؟

3- ما العلاقة بين الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر؟

4- هل يمكن التوصل إلى نموذج بنائى يفسر العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال في وجود الحيوية الذاتية كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر ؟

5- هل يوجد تأثير دال احصائيا لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية / كليات عملية) والتفاعل بينهما على أداء طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر فى مقياس مهارات ريادة الأعمال ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، وكذلك العلاقة بين الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، والتعرف على النموذج البنائى للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، وكذلك الكشف عن تأثير متغيرى النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية/ كليات عملية) والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة فى جانبين أساسيين هما :

أولا : الجانب النظرى

1- تأتى الدراسة الحالية مسايرة للتوجهات العالمية ومواكبة الاهتمام العالمى والمحلى بريادة الأعمال واستجابة لرؤية مصر 2030 والتي أكدت على أهمية ريادة الأعمال ودورها في تعزيز النمو الاقتصادى وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق أنشطة اقتصادية جديدة وفرص عمل للشباب .

2- تتمثل أهمية الدراسة فى كونها تتناول شريحة مهمة وهى الشباب الجامعى، الاستثمار الحالي والمستقبلى لأى بلد وأساس التقدم الاجتماعى والاقتصادي ومخزون الطاقات البشرية، والاهتمام بهم مؤشر مهم على تقدم المجتمع وتطوره .

3- كما تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات النفسية الإيجابية التي تتصدى لدراستها وهى التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية والدور الذى تؤديه هذه المتغيرات في دعم وتعزيز مهارات ريادة الأعمال والنشاط الريادى .

4- التأصيل النظرى لمتغيرات الدراسة التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال، والكشف عن النموذج البنائى للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بينهم .

ثانيا : الجانب التطبيقى

1- اعداد مقياسين إحدهما للتوجه نحو المستقبل والآخر لمهارات ريادة الأعمال بما يتلاءم مع عينة الدراسة .

2- المساهمة فى توجيه اهتمام المسئولين إلى أهمية المتغيرات الشخصية والنفسية لرواد الأعمال وأثرها على نجاحهم.

3- النتائج التي سيتم التوصل إليها ستفيد المهتمين ومتخذى القرار في وضع برامج تدريبية وخطط مسبقة لتعزيز مهارات ريادة الأعمال وخلق مناخ إيجابى مشجع لإنشاء مشاريع ريادية.

4- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد بحوث تجريبية مستقبلية.

مصطلحات الدراسة :

التوجه نحو المستقبل : Future Orientation

تعرفه الباحثة بأنه رؤية وإدراك الفرد وتقييمه للمستقبل والاستعداد له من خلال إدراكه الموضوعى للحاضر وتوقعاته المستقبلية وقدرته على التخطيط للمستقبل في ضوء خبراته الماضية وقدراته الحالية وظروفه البيئية .

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في السنة النهائية بجامعة الأزهر في مقياس التوجه نحو المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية، إعداد الباحثة .

الحيوية الذاتية : Subjective Vitality

تتبنى الباحثة تعريف عرفة (2021 : 153) للحيوية الذاتية بأنها ظاهرة دينامية ترتبط بقدرة وكفاءة الفرد على تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية مع وجود طاقة أو يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات وأداء المهام بفاعلية وإقامة العلاقات وقدرة الأنا على تحقيق الارتقاء والتوافق والانتماء والتأثير الإيجابى في الآخرين .

وتعرف الحيوية الذاتية إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى السنة النهائية بجامعة الأزهر على مقياس الحيوية الذاتية إعداد (عرفة،2021).

مهارات ريادة الأعمال : Entrepreneurship Skills

تعرفها الباحثة بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الطالب الجامعى من بدء مشروع خاص ذا قيمة يتسم بالإبداع من خلال تحديد الفرص واستغلالها وبذل الجهد والوقت والمال ومواجهة التحديات وتحمل التبعات والمخاطر النفسية والاجتماعية والمالية مما يعود عليه بالربح ويحقق نموا اقتصاديا للمجتمع ككل .

وتعرف مهارات ريادة الأعمال إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في السنة النهائية بجامعة الأزهر في مقياس مهارات ريادة الأعمال بأبعادها (الاستباقية – الابتكارية – تحمل المخاطرة – الاستقلالية) المستخدم في الدراسة الحالية، إعداد الباحثة .

الإطار النظرى :

أولا : التوجه نحو المستقبل

حظى مفهوم التوجه نحو المستقبل Future Orientation باهتمام كبير من قبل علماء النفس باعتباره أحد محددات التوافق لدى الفرد، فقد أشار فرانكل (1982) Frankel إلى أن فقدان الثقة في المستقبل يفقد الانسان تماسكه المعنوى ويصبح عرضة للانهيار العقلى والبدنى، استنادا إلى إن الانسان لايستطيع أن يحيا دون تطلعه إلى المستقبل (الحلبى،2021 :470) فالتفكير الموجه نحو المستقبل يقود الفرد إلى تكوين خطة يعتمدها لتحقيق أهداف ومقاصد محددة وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها (إسماعيل، 2018 : 5) حيث يساعد الأفراد على تحديد الأهداف والأمل والتمتع بالنظرة التفاؤلية وإمكانية التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف (أبو الحسن وآخرون،2021: 35) ويعزز من نشاط الفرد وطاقته ويساعده على أن يعيش حياة هادئة مستقرة (القحطانى،2021: 357) ويوفر له قوة دافعة توجهه نحو اتخاذ القرارات حول اختيار المهنة التي توفر له المكانة الاجتماعية (الرشيدى،2019 : 516) كما يعمل التوجه نحو المستقبل كعامل وقائى حيث يساعد على تبصير الفرد بالعواقب المستقبلية لسلوكياته الراهنة وبالتالي يصبح أقل عرضة لممارسة سلوكيات تمثل تهديدا لمستقبله (الملاحة، 2021: 75).

ويهتم التوجه نحو المستقبل بالتفكير في النتائج المستقبلية والعمل تجاهها ودفع الأفراد إلى التركيز على المستقبل بدلا من التجارب والمسارات الحالية (Guo,et al ,2022:3)، ويرى (Nurmi,2005:32) أن التوجه نحو المستقبل والتفكير فيه سمة من سمات العقل البشرى، فالأفراد عادة يفكرون في المستقبل ولديهم تفضيلات وأهداف مستقبلية ويبذلون جهدا كبيرا لتحقيق بعض خياراتهم المستقبلية .

ويعرف الجبورى والأسدى (2017 : 205) التوجه نحو المستقبل بأنه قدرة الفرد المتمثلة بالتنبؤ مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر إرادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار .

ويرى (Arkin & Cojocaru, 2020 : 10) أن التوجه نحو المستقبل بمثابة خريطة يصنعها الفرد تساعده على وضع الخطط ودراسة الخيارات المستقبلية واتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل .

ويتفق كل من (Chainey,et al,2022: 2359)، (Felaco & Parola, 2022:3) على أن التوجه نحو المستقبل يعنى أفكار وتصورات الفرد وأفعاله المتعلقة بالمستقبل ونظرته الذاتية للمستقبل وتقديره للعواقب الاجتماعية والسلوكية والعاطفية عبر الحياة .

ويرى السيد (2022 : 340) أن هناك نوعان من التوجه نحو المستقبل هما : توجه سلبى أو منخفض نحو المستقبل، وهو نظرة متشائمة للمستقبل تنظر للنتائج السلبية على أنها نتائج حتمية لا مفر منها وتنظر للنتائج الإيجابية على أنها غير قابلة للتحقيق، والثانى : توجه إيجابى مرتفع نحو المستقبل، ويرتبط بتعزيز الصحة السلوكية وتقليل السلوكيات المحفوفة بالمخاطر .

ويتصف الأشخاص ذوى التوجه المرتفع نحو المستقبل بالقدرة على توقع المستقبل والدافعية نحو الإنجاز والميل إلى التفاؤل، والتوجه الإيجابى نحو الحياة وتوقع أحداث المستقبل

والاحساس بالمتعة أثناء التفكير في المستقبل، أما الأشخاص منخفضى التوجه نحو المستقبل فإنهم يتصفون بالتشاؤم ويفتقدون القدرة على إدراك المستقبل (إسماعيل،2018 : 6)

ويشير (Guo, et al ,2022:3) إلى أن الأشخاص ذوى التوجهات المستقبلية لديهم الحافز لتوقع ما سيحدث بعد ذلك وقادرون على صياغة ظروفهم الحياتية والمهنية بشكل استباقي واتخاذ المبادرات لتحقيق وإنجاز أهدافهم المستقبلية .

وتذكر (Seginer, 2019: 6-7) أن التوجه نحو المستقبل يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي :

المكون الأول : المكون الدافعى ويقصد به كل ما يوجه الفرد للاستمرار في التفكير في المستقبل ويتضمن ثلاثة أبعاد هي، القيمة Value وترتبط بإدراك الفرد لأهمية وملائمة مهاراته للمجال المتوقع مستقبلا، التوقع Expectance ويتعلق بثقة الفرد بقدرته على تحقيق طموحاته وخططه وأهدافه المستقبلية، الضبط Control ويشير إلى معتقدات الفرد حول قدرته على التحكم في العوامل المؤثرة على تحقيق أهدافه سواء أكانت عوامل داخلية أو خارجية .

المكون الثانى : المكون المعرفى ويختص بالتمثيل المعرفى ويتضمن بعدين هما، الآمال Hopes ويعنى شعور الفرد بالأمل والتفاؤل في تحقيق أهدافه ومن ثم يقبل عليه ويخطط له أو ينتابه شعور بالمخاوف Fears فيتردد ويتراجع في اختياراته .

المكون الثالث : المكون السلوكى ويتضمن الاستكشاف Exploration ويعنى قدرة الفرد الفعلية على القيام بعدة محاولات لتحقيق أهدافه، والالتزام Commitment ويعنى أن يختار الفرد أحد الخيارات المستقبلية ويلتزم بتنفيذ الخطط التي تحقق هذا الاختيار .

وأوضحت دراسة الملاحة (2021 : 77) أن التوجه نحو المستقبل يتضمن ثلاثة أبعاد هي التطلعات المستقبلية وتعنى طموحات الفرد ووضعه لأهداف بعيدة المدى واعتقاده بإمكانية تحقيقها، التخطيط ويعنى وضع الفرد لأهداف وسعيه ومثابرته في تنفيذ هذه الأهداف، الإرادة الحرة وتعنى اعتقاد الفرد بقدرته على تحديد مستقبله وأخذ قراراته بنفسه دون أن تقيده تجارب الماضى أو صعوبات الحاضر .

ويلخص إسماعيل (2021 : 279) المكونات الأساسية للتوجه نحو المستقبل في أربعة مكونات هي التنبؤ المستقبلي، التخطيط للمستقبل، النظرة التفاؤلية، الثقة بالنفس .

من العرض السابق يتضح أن مفهوم التوجه نحو المستقبل مفهوم معرفى دافعى تحفيزى يوجه الفرد نحو الاستمرار في التفكير في المستقبل ويعمل على شحذ دافعية الفرد لتطوير أهدافه ومتابعة تنفيذها، ويرتبط مفهوم التوجه نحو المستقبل بالصورة التي يتخيلها الفرد عن ذاته ومستقبله وتوقعاته لأحداث المستقبل بما فيها من آمال ومخاوف يتوقع حدوثها وقدرته على التخطيط وتنظيم سلوكياته للتغلب على التحديات وتحقيق أهدافه المستقبلية.

ثانيا : الحيوية الذاتية

تعد الحيوية الذاتية Subjective Vitality أحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابى والتي تم صياغتها في اطار نظرية تقرير الذات Self-Determination Theory لتعبر عن وجود طاقة إيجابية ذهنية لدى الفرد وامتلائه بالنشاط والفاعلية والتنبيه والاقبال على الحياة

(Deniz& Satici,2017:219) كما استخدم مصطلح الحيوية الذاتية على نحو مترادف لمصطلحات أخرى عديدة مثل التنشيط والهمة والقوة الذاتية والطاقة النفسية الفعالة (ياسين،2022: 75) والتي تشير كلها للحالة التي يشعر الفرد فيها بالتحمس والامتلاء والنشاط عند القيام بسلوك ما (مصطفى،2018: 35).

وتعد الحيوية الذاتية من الخصائص الأساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق ذاته وبالتالي التقدير الإيجابى لها وتقلل من احتمالات المعاناة من القلق والاكتئاب والضغوط وتزيد في نفس الوقت من القدرة على تحمل الألم والمشقة واعتبارها جزءا أصيلا في الحياة يمكن تجاوزه بطرق المواجهة الإيجابية ولذلك فإن الافتقار للحيوية الذاتية يفضى إلى زيادة احتمالات معاناة الفرد خاصة في بيئتى التعليم والعمل (سليم، 2016 : 178).

ويعرف (Ryan & Frederick, 1997: 530) الحيوية الذاتية بأنها خبرة الفرد الواعية في امتلاك الطاقة والحيوية والتي تنعكس على الصحة العضوية والنفسية للفرد .

ويعرف (Rouse,et al,2015:2) الحيوية الذاتية بأنها حالة نفسية إيجابية نابعة من الذات، تتمثل في شعور الفرد بالهمة والنشاط والامتلاء بالطاقة .

ويرى العبيدى (2020: 29) أن الحيوية الذاتية تعنى الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل من الضغط والتوتر والقلق بهدف الوصول إلى الأداء الأفضل والتطلع بحماس للمستقبل وتنشيط الدافعية الإيجابية والتمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة .

ويتفق كل من (المصرى،2020 : 243) و(يوسف وأحمد،2021 : 733) على أن الحيوية الذاتية مجموعة من الأفكار والمشاعر الإيجابية التي تنم عن امتلاك الفرد الطاقة والحماس والهمة والاقبال على الحياة والشعور بالاقتدار والدافعية التي تمكنه من القيام بمهامه بفاعلية وكفاءة .

ويشير (Bertrams,et al, 2020:57) إلى أن هناك أدلة بحثية على أهمية الحيوية الذاتية ووظيفتها التكيفية، حيث ثبت أن الأفراد الأكثر حيوية هم الأكثر نشاطا وانتباها وإنتاجا، وهم أيضا أفضل في الحفاظ على ضبط النفس والتعامل الجيد مع التوتر والضغوط، ولديهم مستوى أعلى من الصحة والرفاهية النفسية .

كما توضح الدراسات أن الحيوية الذاتية مصطلح مركب يشتمل على عدة جوانب هي :

1- الحيوية البدنية : Physical Vitality وتعنى امتلاك الفرد الصحة والعافية البدنية التي تمده بالطاقة والحيوية لإنجاز الأنشطة والمهام المختلفة بهمة ونشاط وتمكنه من تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية، وشعوره بحسن الحال وعدم إصابته بالأمراض التى تعيقه عن تحقيق أهدافه .
2- الحيوية الذهنية: Mental Vitality وهى حالة من اليقظة والتنبه والفاعلية العقلية، وتعنى وجود طاقة ذهنية ويقظة عقلية كافية لدى الفرد تمكنه من التفكير الهادئ المتزن والتعامل الإيجابى مع المشكلات والقدرة على التحليل والنقد البناء واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة .

3- الحيوية الانفعالية : Emotional Vitality وتعنى شعور الفرد بالهمة والنشاط والحماس والقدرة على المثابرة والدافعية العالية للإنجاز، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات، وتبنيه اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة تجعله راضيا سعيدا مستمتعا بحياته ومقبلا عليها بغض النظر عن منغصات الحياة مع القدرة على المواجهة الإيجابية للمشكلات من خلال تدعيم الانفعالات بالأفكار الإيجابية وقدرة الأنا على تحقيق التوافق .

4- الحيوية الاجتماعية : Social Vitality وتعنى حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى الأفراد أثناء التفاعل الاجتماعى وتزيد من معامل التأثير في الآخرين وتتضمن بهذا المعنى عناصر أساسية مثل سرعة التجاوب الانفعالى والاجتماعى والتمتع بدرجة عالية من الحس الفكاهى وروح الدعابة مع القدرة على حث الآخرين وتنشيطهم وإلهامهم بصورة تدفعهم للتفاعل الاجتماعى .

5- الحيوية الروحية : Spiritual Vitality وتعنى الاندفاع النشط الايجابى التلقائى من قبل الفرد للتعلق بكل ماهو خير وجدير بالقيمة والتقدير في العالم، فضلا عن امتلاك الفرد مقومات التأثير الروحى في الآخرين ودفعهم باتجاه الارتقاء الأخلاقى . Kurtus, (2012)،(سليم، 2016 : 189-191)، (المصرى،2020 : 246- 249)، (عبد البر، 2020 : 246-248) .

من العرض السابق لمفهوم الحيوية الذاتية يمكن استخلاص عدة نقاط هى: أن الحيوية الذاتية مؤشر هام من مؤشرات الصحة والرفاهية النفسية، أنها مفهوم دينامى يتعلق بوجود قدر كاف من الطاقة لدى الفرد، هذه الطاقة ذاتية المنشأ أي نابعة من داخل الفرد، تدفع الفرد لأداء مهامه وأنشطته بفاعلية وكفاءة وإقبال على الحياة بهمة ونشاط والتغلب على ايه عقبات أو تحديات تحول دون تحقيق الفرد لأهدافه، كما تتطلب الحيوية الذاتية التكامل بين الجوانب النفسية والجوانب البدنية .

ثالثا: مهارات ريادة الأعمال

ظهر مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship لأول مرة في الكتابات الاقتصادية الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، والتي عبر عنها الاقتصادى كانتيلون بأنها الشخصية التي لديها استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة مع تقبل المسئولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة (عبدالله،2017 : 13) ويعد مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم الأكثر تداولا في الوقت الحالي، نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم بشكل متسارع (العبيكان، 2020 : 519) حيث اتجهت الأنظار إلى ريادة الأعمال كأحد أهم الحلول لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية التي يعانى منها العالم (الغامدى، 2020 : 239) واتفق معظم الخبراء في مختلف أنحاء العالم على أن ريادة الأعمال تشكل مصدرا مهما لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في كافة البلدان (الرميدى،2021: 285) فضلا عن دورها في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة وخلق أنماط جديدة من السلع والخدمات تسهم في فتح ونمو أسواق جديدة (مصطفى،2020: 78) ومصدر من مصادر الميزة التنافسية وتوليد روح المبادرة والتنافس بين الشباب وتشجيع الأفكار الإبداعية والمبتكرة (اليحيى،2022: 45) وتحقق التنمية المستدامة وتخلق أجيال ريادية مؤهلة وقادرة على المنافسة العالمية (النجار،2020: 495) بالإضافة إلى قدرة ريادة الأعمال والمشروعات الريادية على المواءمة مع البيئات الاقتصادية المتقلبة، وذلك

لأن هيكلها يتيح لها مسايرة التغيرات بشكل يسمح لها بالبقاء والاستمرار (العيبتى وموسى، 2015: 620) .

وتشير رياة الأعمال إلى أى نشاط يهدف لتأسيس وإدارة عمل حر من خلال إنشاء مشروعات جديدة وتقديم أفكار إبداعية مبتكرة وتحمل تبعاته النفسية والمالية والاجتماعية (يوسف،2022 : 898) وترتبط ريادة الأعمال بالابتكار والتعرف على الفرص المتاحة والمزج بين المخاطرة والابداع والإدارة الجيدة (Sousa,2018:2).

وطبقا لما أشار إليه Gibson, et al ,2011 تتكون الريادة من ثلاثة أبعاد فرعية هي :

الابتكارية Innovativeness وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة للمشكلات، الاستباقية Proactiveness وتتعلق بالتنفيذ مع الأخذ في الاعتبار أن تتسم الأعمال بالمبادرة، المخاطرة Risk وتتضمن الرغبة في استثمار الفرص مع تحمل المسئولية عن الفشل (إبراهيم،2019 : 80).

ويعرف Florian,et al,2007 مهارات ريادة الأعمال بأنها عملية إيجاد الفرص وصياغة وتوليد أفكار جديدة، وترجمة هذه الأفكار والفرص إلى قيمة مضافة للمجتمع مما يجعلها عاملا رئيسيا للنمو الاقتصادى والاجتماعى (أيوب،2015: 308).

ويعرفها (Kollie,et al ,2011:7) بأنها عملية ديناميكية اجتماعية يكون فيها الفرد بمفرده أو يتعاون مع الآخرين، يعمل على تحديد فرص الابتكار وتحويل الأفكار إلى أنشطة وممارسات هادفة ضمن السياق الاجتماعى والثقافى والمالى .

وترى (حسونة،2019: 84-85) أن مهارات ريادة الأعمال هي مجموعة من المفاهيم والمهارات اللازمة لإنشاء مشروع خاص يديره الفرد من خلال بذل الوقت والجهد والمال والتحلى بالابتكار والابداع لإنتاج سلع أو خدمات مميزة مع الأخذ في الاعتبار عنصر المخاطرة المحسوبة ومواجهة التهديدات واستثمار الفرص المتاحة واستغلالها لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع ككل .

بينما يرى (فقيهى والعبابنة،2022: 100) أن مهارات ريادة الأعمال هي قدرات شخصية ذات أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية لدى الفرد تمكنه من اتخاذ القرار والخطوات التنفيذية لبدء مشروع خاص وإدارته بشكل يتميز بالابداع والاحترافية .

ويتطلب امتلاك الشباب الجامعى مهارات ريادة الأعمال امتلاكهم عدد من السمات والخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأشخاص العاديين وتمكنهم من بدء مشروعهم الخاص وإدارته، هذه السمات كانت محور اهتمام العديد من الباحثين النفسيين والتربويين والاقتصاديين .

فقد أوضح Daft (2010) أن السمات الشخصية للريادى أكثر من (40) سمة ولعل أبرزها يمكن تلخيصه فيما يلى : التحكم الذاتي (الداخلى) ويعنى إيمان الفرد الريادى بالمستقبل وأنه قادر على السيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة، مستوى مرتفع من الطاقة حيث تتطلب مهمة البدء بالعمل الريادى جهودا كبيرة من العمل الشاق ولساعات طويلة، الحاجة للإنجاز، الثقة بالنفس (محمد ومحمود،2014: 564) .

بينما حددت دراسة (Cooney, 2012) المهارات الأساسية المطلوبة لرواد الأعمال في القدرة على تحديد واستغلال فرص العمل، وبذل الجهد الإبداعي لتطوير الأعمال أو بناء شيء ذي قيمة، والاستعداد لتحمل المخاطر.

وبين أحمد (2019: 40) أن الريادى يجب أن يتمتع بمجموعة من الخصائص من أهمها، الرؤية الواضحة والمبادرة والاستعداد لتحمل المخاطرة والإرادة القوية والقدرة على التعلم من التجربة والثقة بالنفس والدافع الذاتي المستمر ومستوى عالى من الطاقة والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية .

وأضاف الرميدى (2021 : 284) أن مهارات ريادة الأعمال تتمثل في مهارات التخطيط، والقدرة على تحمل المخاطرة، والثقة بالنفس، والميل لتكوين الثروة، ومهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات التحكم الذاتي في الأمور، وامتلاك مستوى مرتفع من الطاقة والمثابرة والالتزام، ووجود الدافع للإنجاز، والاستقلالية في العمل والقرارات، والاستعداد العام للأعمال الريادية .

من العرض السابق يتضح أن ريادة الأعمال من أكثر المفاهيم والموضوعات تداولا في الوقت الحالي، نظرا لدورها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقدرتها على مواجهة التحديات والمشكلات الاقتصادية، وأن الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع الشباب على الاتجاه نحو المشروعات الريادية هدف استراتيجى تسعى إلى تحقيقه جميع المجتمعات المتقدمة والنامية لتحقيق التنمية المستدامة، وأن الريادى الناجح يمتلك عدد من الصفات والخصائص منها الابداع والابتكار وتحمل المسئولية والثقة بالنفس والحيوية والطاقة والاستقلالية والاعتماد على الذات وتقبل الفشل والقدرة على تحمل المخاطرة المادية والنفسية والاجتماعية.

دراسات سابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى أربع محاور:

أولا : دراسات تناولت التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية

هدفت دراسة Cernas- Ortiz & Mercado Salgado (2020) إلى معرفة الدور الوسيط للصلابة النفسية والأمل والحيوية الذاتية في العلاقة بين منظور الزمن المستقبلي والكفاءة الذاتية في سياق العمل، ومعرفة مدى اختلاف هذه التأثيرات بين الأفراد في المكسيك والولايات المتحدة، حيث تكونت العينة من (583) طالب ماجستير في إدارة الأعمال في كلا البلدين، وأشارت النتائج إلى أن الأمل والصلابة والحيوية الذاتية تنقل جميع تأثيرات المنظور الزمنى للمستقبل إلى الكفاءة الذاتية، وأن تأثير الدور الوسيط ثابت بين البلدان التي تم تحليلها.

وهدفت دراسة Cernas-Ortiz, et al(2018) إلى تحليل الدور الوسيط للكفاءة الذاتية والأمل والحيوية في العلاقة بين التوجه المستقبلي والرضا الوظيفى والالتزام التنظيمى، حيث طبق الباحثون استطلاع رأى على عينة مكونة من (299) طالب ماجستير في إدارة الأعمال ذوى الخبرة العملية، وباستخدام معامل الانحدار الخطى أوضحت النتائج أن الكفاءة الذاتية والأمل والحيوية تتوسط العلاقة بين التوجه المستقبلي والرضا الوظيفى .

في حين اهتمت دراسة Hirsch,et al (2015) بدراسة الدور الوسيط للحيوية الذاتية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ونوعية الحياة الصحية، وطبقت الدراسة على عنية من (101) من مرضى الرعاية الأولية، واعتمدت على مقياس التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ونوعية الحياة الصحية، وأوضحت النتائج أن الحيوية الذاتية تتوسط بشكل كبير في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ونتائج الصحة العامة والصحة العقلية، وأن الحيوية تمارس تأثير غير مباشر على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والصحة البدنية .

ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وريادة الأعمال

هدفت دراسة Praskova & Johnston (2021) إلى التعرف على دور التوجه المستقبلي في المجال المهنى والنجاح الوظيفى لدى البالغيين الاستراليين، ودراسة التأثيرات المباشرة للتوجه المستقبلي على السلوكيات المهنية ومجهود العمل والتأثيرات غير المباشرة للعلاقة بين التوجه المستقبلي والنجاح المهنى عبر السلوكيات المهنية ومجهود العمل، تكونت العينة من (285) بالغا بمتوسط عمرى (38.38سنة)، وباستخدام تحليلات المعادلة البنائية، أوضحت النتائج ارتباط التوجه المستقبلي بمجهود العمل والسلوكيات المهنية الاستباقية والتكيف الوظيفى، وتوسطت السلوكيات المهنية الاستباقية ومجهود العمل في العلاقة بين التوجه المستقبلي والنجاح المهنى .

هدفت دراسة Thelken & Jong (2020) إلى معرفة وتحليل أثر القيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتوجه المستقبلى على تشكيل النية لريادة الأعمال المستدامة، من خلال دراسة مسحية طبقت على عينة مكونة من (407) من طلاب الجامعة من أربعة جامعات بحثية وجامعات تطبيقية واستخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس القيم ومقياس التوقعات المستقبلية ومقياس التوجه نحو ريادة الأعمال، ولتحليل النتائج اعتمدت الدراسة على نمذجة المعادلة البنائية وتحليل المسار بين التوجه المستقبلى والاتجاه نحو ريادة الأعمال، وكشفت نتائج الدراسة أن التوجه المستقبلي له تأثير إيجابى على الاتجاه نحو ريادة الأعمال المستدامة وأن تعزيز التوجه المستقبلي للأفراد على المدى الطويل يمكن أن يكون مسارا في تفسير المواقف الإيجابية تجاه ريادة الأعمال المستدامة .

وسعت دراسة KatsaitiPetrakis& (2014) إلى دراسة العلاقة بين ريادة الأعمال وحب المخاطرة والتوجه المستقبلي. قامت الدراسة بقياس المواقف تجاه حب المخاطرة والتوجه المستقبلي وباستخدام بيانات من 26 دولة لتحديد العلاقة السببية بين حب المخاطرة والتوجه المستقبلي وريادة الأعمال، أظهرت النتائج أن الجمع بين التوجه المستقبلي وحب المخاطرة يؤثر على الابتكار وأنشطة ريادة الأعمال.

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية وريادة الأعمال

هدفت دراسة Bozkurt (2022) إلى دراسة العوامل المؤثرة على نجاح عملية ريادة الأعمال، تم جمع البيانات من خلال إجراء عدد من المقابلات مع ثمانية من رواد الأعمال وكبار المديرين لبعض الشركات في تركيا في قطاعات مختلفة، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفى، وأظهرت النتائج وجود عدد من العوامل التي تؤثر على نجاح ريادة الاعمال هي الهيكل التنظيمى والموارد البشرية والحفاظ على الحيوية الذاتية لدى العاملين .

وهدفت دراسة غوانمة (2022) إلى الكشف عن مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة حائل، لإنشاء مشاريعهم الريادية، تكونت العينة من

(595) طالب وطالبة، وباستخدام استبانة وسؤال مفتوح، أظهرت النتائج أن الخصائص الريادية اللازم توافرها هي مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مستوى توفر الخصائص الريادية تعزى لأثر متغير النوع، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

بينما اهتمت دراسة (2020) Schkred بدراسة أثر القيادة الذاتية على تقييم الضغوط لدى رواد الأعمال من خلال التفاؤل والفعالية الذاتية والحيوية الذاتية ودراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين القيادة الذاتية وتقييم الضغوط باستخدام النمذجة البنائية، تكونت العينة من (146) من رواد الأعمال مؤسسى الشركات الناشئة، وتم تطبيق استبيان يتكون من عدة مقاييس تقيس درجة تقييم مؤسسى الشركات الناشئة لقيادتهم الذاتية والتفاؤل والكفاءة الذاتية والحيوية الذاتية وتقييم الضغوط، وكشفت النتائج عن وجود علاقة مباشرة بين القيادة الذاتية والتفاؤل والفعالية الذاتية والحيوية الذاتية لدى رواد الأعمال .

وهدفت دراسة سلطان (2016) إلى التعرف على مستوى توفر خصائص الريادة لدى طلبة البكالوريوس في جامعات جنوب الضفة الغربية والتعرف على إمكانية وجود علاقة بين مستوى توفر هذه الخصائص ومجموعة من المتغيرات الشخصية للمبحوثين، ولتحقيق هذه الأهداف تبنت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة مكونة من (341) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توفر خصائص الشخص الريادى عند أفراد العينة جاء بشكل كبير حسب الترتيب التالى : التخطيط ثم التحكم الذاتي ثم الثقة بالنفس، يليها مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام ثم التواصل مع الاخرين، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق في درجة توفر خصائص الريادة لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير النوع .

رابعا : دراسات تناولت ريادة الأعمال وبعض المتغيرات الديموجرافية

هدفت دراسة سيد وحسن (2022) إلى معرفة مستوى التوجه الإيجابى نحو ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة والكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة في التوجه نحو ريادة الأعمال باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الجنس – التخصص العلمى)، تكونت العينة من (750) من طلاب جامعة الأزهر، وتم تطبيق مقياس التوجه نحو ريادة الأعمال ومقياس سلوك المخاطرة ومقياس التفكير الابتكارى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة احصائيا نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العملى .

وهدفت دراسة Contreras-Barraza,et al (2021) إلى فحص النوايا الريادية فى أمريكا اللاتينية ودراسة تأثير الجنس على النوايا نحو ريادة الأعمال، تكونت العينة من مجموعة من طلاب الاقتصاد بجامعة تشيليه، وتم تطبيق استبيان النوايا نحو ريادة الأعمال، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نية ريادة الأعمال تعزى لمتغير الجنس.

وسعت دراسة المقبالية وآخرون (2021) إلى التعرف على فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالى، استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال، وتكونت العينة من (205) طالب وطالبة، وأوضحت

النتائج أن تعليم ريادة الأعمال له فاعلية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع ومتغير السنة الدراسية .

بينما هدفت دراسة السعدى والمهينى (2019) إلى التعرف على النوايا والدوافع الريادية لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والتعرف على العوامل الذاتية المعيقة للنشوء المشروعات الريادية ونموها لدى هؤلاء الطلبة، تم إعداد استبيانة خاصة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وتم تطبيقها على (266) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن طلبة الكلية يمتلكون درجة عالية من النوايا للبدء بمشاريعهم الريادية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوايا الريادية تعزى إلى متغيرى النوع والتخصص .

وهدفت دراسة عبدالحليم وآخرون (2018) إلى دراسة التفكير ماوراء المعرفى وعلاقته بريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (205) طالب وطالبة، وقام الباحثون بتطبيق مقياس التفكير ماوراء المعرفى ومقياس مهارات ريادة الأعمال، وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائيا بين التفكير ماوراء المعرفى وريادة الأعمال، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس ريادة الأعمال يعزى لأثر النوع والتخصص والفرقة الدراسية .

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة نجد العديد من النقاط التى استطاعت الباحثة الاستفادة منها :

- أوضحت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو المستقبل والسلوكيات المهنية الاستباقية، كما بينت الدراسات وجود تأثير إيجابى للتوجه نحو المستقبل على الاتجاه نحو ريادة الأعمال والأنشطة الريادية، ووجود تأثير ايجابى للحيوية الذاتية على ريادة الأعمال، وأن الحيوية الذاتية من الخصائص اللازم توافرها لدى الفرد الريادى.

- كما يتضح من عرض الدراسات السابقة أن الحيوية الذاتية تقوم بدور الوسيط في العلاقة بين العديد من المتغيرات النفسية حيث تتوسط العلاقة بين التوجه المستقبلي والرضا الوظيفى، وبين التوجه نحو المستقبل ونتائج الصحة العامة والصحة العقلية، وأن الحيوية الذاتية تنقل تأثير المنظور الزمنى للمستقبل إلى الكفاءة الذاتية في بيئة العمل .

- اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الطلاب في مهارات ريادة الأعمال والتوجه نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير النوع (ذكور / إناث) والتخصص (كليات نظرية / كليات عملية) 0

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفى توليد أفضل نموذج بنائى يتضمن التأثيرات المتبادلة بين متغيرات الدراسة، كما تم الوقوف على أدبيات ونتائج تلك الدراسات للإفادة منها في تحليل نتائج الدراسة الحالية .

- وبالرغم من وجود دراسات تربط بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة على حدة، إلا الباحثة لم تجد دراسة عربية أو أجنبية – في حدود اطلاع الباحثة – تناولت العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة الثلاثة (التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال)

والكشف عن النموذج البنائى الذى يفسر العلاقات والتأثيرات بينهما، كما أن الباحثة لم تجد دراسات تناولت العلاقة الارتباطية بشكل مباشر بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية . لذا تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتوجه نحو المستقبل كمتغير مستقل على مهارات ريادة الأعمال كمتغير تابع في وجود الحيوية الذاتية كمتغير وسيط من خلال اختبار النموذج البنائى الذى يفسر العلاقات والتأثيرات بينهم .

فروض الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس الحيوية الذاتية .
2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال.
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال.
4- يوجد نموذج بنائى يفسر العلاقة(التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية) بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال في وجود الحيوية الذاتية كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر.
5- لا يوجد ثأثير دال احصائيا لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) التخصص (كليات نظرية / كليات عملية) والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولا : منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة .

ثانيا : عينة الدراسة

- **عينة حساب الخصائص السيكومترية (العينة الاستطلاعية):**

تكونت من (80) طالبا وطالبة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر من كلية الدراسات الإنسانية بنات بالدقهلية وكلية التربية بنين بالدقهلية وكلية العلوم بنين بالقاهرة في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى 2022/ 2023، تراوحت أعمارهم ما بين (21-23) عاما بمتوسط (21.5) وانحراف معيارى (± 0.632). وتم الاستعانة بهم لحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس من صدق وثبات والتعرف على أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الباحثة أثناء التطبيق ووضع بعض التعديلات لحلها أو تفاديها .

عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة من (560) طالب وطالبة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر في الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى 2022/ 2023، تراوحت أعمارهم مابين (21 – 23)

عاما بمتوسط قدره (21.7) عاما، وانحراف معيارى ((± 0.691)، يتوزعون وفقا للنوع إلى (260) ذكور و (300) إناث، كما يتوزعون وفقا للتخصص إلى (305) طالب وطالبة بالكليات النظرية (كلية الدراسات الإنسانية بنات بالدقهلية – كلية التربية بنين بالقاهرة) و(255) طالب وطالبة بالكليات العملية (كلية العلوم بنات بالقاهرة –كلية العلوم بنين بالقاهرة – كلية الزراعة بنين بالقاهرة). **والجدول التالى يوضح خصائص العينة الأساسية**

جدول (1)

خصائص العينة الأساسية

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
كليات نظرية	**145**	**160**	**305**
كليات عملية	**115**	**140**	**255**
المجموع	**260**	**300**	**560**

ثالثا : أدوات الدراسة :

1- مقياس التوجه نحو المستقبل : إعداد الباحثة

تم تصميم مقياس التوجه نحو المستقبل ليتناسب مع عينة الدراسة الحالية من خلال الخطوات التالية :

مراجعة الإطار النظرى لمفهوم التوجه نحو المستقبل والدراسات السابقة وكذلك الاطلاع على المقاييس التى استخدمت لقياس التوجه نحو المستقبل، مثل مقياس أحمد وعطايا (2022)، ومقياس أبو الحسن وآخرون (2021)، ومقياس عباس (2020)، ومقياس Joireman, et al (2012)، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات والمقاييس فى تحديد مكونات المقياس فى ثلاثة أبعاد وصياغة مجموعة من العبارات والبنود تعبر عن الأبعاد الفرعية المتضمنة فى مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة وتتفق مع التعريف الإجرائى الذى تتبعه، وحددت الباحثة التعريف الإجرائى لأبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل فيما يلى:

البعد الأول : إدراك الحاضر، ويقيس قدرة الفرد على تحليل الحاضر وإدراكه للبيئة المحيطة به وما فيها من تحديات وفرص وتقديره الموضوعى لقدراته وامكانياته .

البعد الثانى : التوقعات المستقبلية، ويشير إلى قدرة الفرد على استشراف المستقبل وتوقع الأحداث المستقبلية وقدرته على التنبؤ بما سوف يكون عليه في المستقبل .

البعد الثالث : التخطيط المستقبلي، ويشير إلى قدرة الفرد على صنع أهداف مستقبلية تتناسب مع قدراته ووضع الخطط والسعى والمثابرة وتوجيه الأنشطة نحو تحقيقها .

- وقد اشتمل المقياس فى صورته الأولية على عدد من العبارات روعى فى صياغتها حسن الصياغة وسهولة الأسلوب ووضوح المعانى، كما راعت الباحثة عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض ولا تحمل أكثر من معنى .

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على خمسة من المحكمين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وانتهت عملية التحكيم إلى حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعضها الآخر، وبناء على هذه الخطوة أصبح المقياس مكونا فى صورته النهائية من (21) عبارة موزعة على أبعاد المقياس، وجاهزا للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية .

الخصائص السيكومترية للمقياس التوجه نحو المستقبل :

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)** : الذي تم عرضه فى خطوات إعداد المقياس للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح بنود المقياس وسلامتها اللغوية .كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل ليناسب عينة الدراسة الحالية.
- **صدق المحك الخارجي :** قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التوجه نحو المستقبل من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس وأدائهم على مقياس التوجه الايجابى نحو المستقبل إعداد أبو بكر ومحمود (2020)، ويوضح الجدول التالى معامل الارتباط .

جدول (2)

معامل الارتباط لمقياس التوجه نحو المستقبل والمحك الخارجي

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
التوجه نحو المستقبل	80	79.48	10.33	0.686
المحك الخارجى "التوجه الايجابى نحو المستقبل"	80	124.72	16.45	

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمته (0.686)، وهى قيمة مقبولة وهو مايؤكد علي صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية .

- **الاتساق الداخلى** : وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. ويوضح الجدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوجه نحو المستقبل .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى فى مقياس التوجه نحو المستقبل (ن = 80)

البعد الأول إدراك الحاضر		البعد الثانى التوقعات المستقبلية		البعد الثالث التخطيط المستقبلي	
رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
1	0.478**	2	0.660**	3	0.583**
4	0.501**	5	0.702**	6	0.546**
7	0.495**	8	0.783**	9	0.751**
10	0.333**	11	0.698**	12	0.617**
13	0.412**	14	0.715**	15	0.734**
16	0.668**	17	0.680**	18	0.752**
19	0.527**	20	0.678**	21	0.745**

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت مابين (0.333، 0.783) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (4)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية للمقياس (ن = 80)

أبعاد التوجه نحو المستقبل	إدراك الحاضر	التوقعات المستقبلية	التخطيط المستقبلي	الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل
إدراك الحاضر	----	0.457**	0.656**	0.785**
التوقعات المستقبلية		----	0.716**	0.868**
التخطيط المستقبلي			-----	0.924**

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وباستخدام طريقة إعادة التطبيق (بفاصل زمنى أسبوعين) والنتائج موضحة في الجدول التالى .

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل

محاور المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
إدراك الحاضر	7	0.678	0.840
التوقعات المستقبلية	7	0.822	0.859
التخطيط المستقبلي	7	0.796	0.821
المقياس ككل	21	0.873	0.868

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس جاءت مرتفعة وذلك باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق وهو ما يعزز الثقة فى المقياس لاستخدامه فى الدراسة الحالية.
- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة** : استخدمت الباحثة لحساب ثبات المقياس معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول (6)

قيم معامل ألفا كرونباخ بحذف درجة المفردة ن = (80)

رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة
1	0.876	8	0.865	15	0.863
2	0.864	9	0.863	16	0.868
3	0.867	10	0.880	17	0.862
4	0.868	11	0.868	18	0.862
5	0.865	12	0.866	19	0.875
6	0.868	13	0.878	20	0.864
7	0.867	14	0.868	21	0.863

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.863، 0.878) وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس .

الصورة النهائية للمقياس :

-التعليمات : يعتمد المقياس على تقرير المفحوصين حيث يطلب من أفراد العينة من طلبة الجامعة قراءة العبارات جيدا وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة واختيار ما يناسبهم مع الحفاظ على سرية البيانات .

- **طريقة التصحيح :** لتصحيح المقياس تم استخدام تدريج خماسى (تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لاتنطبق اطلاقا) وإعطاء الأوزان (5، 4، 3،2، 1) للحكم على درجة استجابات المفحوصين على المقياس.

- **تفسير الدرجات :** تشير الدرجة المرتفعة إلى توجه إيجابى نحو المستقبل، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى توجه سلبى نحو المستقبل لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة 0

جدول (7)

الصورة النهائية لمقياس التوجه نحو المستقبل

المحاور الأساسية	أرقام العبارات	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
إدراك الحاضر	1، 4، 7، 10،13، 16،19	7	7	35
التوقعات المستقبلية	2، 5،8،11، 14، 17، 20	7	7	35
التخطيط المستقبلي	3، 6، 9، 12، 15، 18،21	7	7	35
الدرجة الكلية	21-1	21	21	105

2- مقياس الحيوية الذاتية : إعداد عرفة (2021)

يتكون المقياس من (32) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول : الجانب الجسمى ويعنى قدرة وكفاءة الفرد على تحمل المتاعب والضغوط في جميع أنشطة حياته اليومية ومزود بالقدر الكاف من العناصر التي تسمح له وتؤهله بالتحكم وتيسير أدائه ومهامه الجسمية بفاعلية، ويتكون هذا البعد من (11) عبارة، وهم (1،4، 7، 10، 13، 15، 18، 21، 24، 27، 30)، البعد الثانى : الجانب العقلى ويعنى به وجود طاقة أو يقظة عقلية كافية للتفكير والتعامل مع المشكلات وإقامة العلاقات ويتكون هذا البعد من (11) عبارة، وهم (2،5، 8، 11، 14، 16،19، 22، 25،28،31)، البعد الثالث : الجانب النفسى الانفعالى ويعنى أن يكون لدى الفرد صحة انفعالية سليمة من خلال تدعيم الانفعالات بالأفكار الإيجابية وقدرة الأنا على تحقيق الارتقاء والتوافق والانتماء والتأثير الإيجابى في الآخرين ويتكون هذا البعد من (10) عبارات، وهم (3، 6، 9، 12، 17، 20،23، 26، 29،32).

وقامت معدة المقياس بالتحقق من كفاءة المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (112) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط عمرى قدره (16.19) وخصائصه السيكومترية بعدة طرق هي التحليل العاملى التوكيدى والاتساق الداخلى، وحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذى بلغ (0.94)، ومعامل التجزئة النصفية والذى بلغ (0.93)، وأظهر المقياس معدلات صدق وثبات مقبولة إحصائيا.

- كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية على عينة من طلبة السنة النهائية بالجامعة بالطرق التالية :

- **صدق المحك الخارجي :** قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الحيوية الذاتية من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس وأدائهم على مقياس الحيوية الذاتية Vitality Subjective إعداد (Ryan & Fredrick,1997، وتعريب وتقنين مصطفى (2018)، ويوضح الجدول التالى معامل الارتباط .

جدول (8)

معامل الارتباط لمقياس الحيوية الذاتية والمحك الخارجي

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
الحيوية الذاتية	80	117.41	14.20	0.657
المحك الخارجي (مقياس الحيوية الذاتية ل Ryan & Fredrick, تعريب، مصطفى 2018)	80	22.86	3.10	

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمته (0.657)، وهى قيمة مقبولة وهو مايشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية .

- **الاتساق الداخلى** : وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. ويوضح الجدول رقم (9) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الحيوية الذاتية .

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى فى مقياس الحيوية الذاتية (ن = 80)

البعد الأول الجانب الجسمى				البعد الثانى الجانب العقلى				البعد الثالث الجانب النفسى الانفعالى			
رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
1	0.487**	18	0.530**	2	0.727**	19	0.516**	3	0.416**	23	0.414**
4	0.579**	21	0.665**	5	0.608**	22	0.565**	6	0.600**	26	0.473**
7	0.530**	24	0.583**	8	0.412**	25	0.720**	9	0.297**	29	0.596**
10	0.342**	27	0.528**	11	0.523**	28	0.537**	12	0.397**	32	0.536**
13	0.458**	30	0.475**	14	0.497**	31	0.429**	17	0.503**		
15	0.620**			16	0.488**			20	0.616**		

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.297، 0.727) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (10)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للمقياس (ن = 80)

أبعاد الحيوية الذاتية	الجانب الجسمى	الجانب العقلى	الجانب النفسى الانفعالى	الدرجة الكلية للحيوية الذاتية
الجانب الجسمى	----	0.817**	0.783**	0.931**
الجانب العقلى		----	0.837**	0.951**
الجانب النفسى الانفعالى			-----	0.923**

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الحيوية الذاتية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وباستخدام طريقة إعادة التطبيق (بفاصل زمنى أسبوعين) والنتائج موضحة في الجدول التالى .

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لمحاور مقياس الحيوية الذاتية

محاور المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الجانب الجسمى	**11**	**0.726**	**0.871**
الجانب العقلى	**11**	**0.762**	**0.863**
الجانب النفسى الانفعالى	**10**	**0.643**	**0.829**
المقياس ككل	**32**	**0.895**	**0.930**

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس جاءت مرتفعة وذلك باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق وهو ما يعزز الثقة فى المقياس لاستخدامه فى الدراسة الحالية.
- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة** : استخدمت الباحثة لحساب ثبات مقياس الحيوية الذاتية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول (12)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ن = (80)

رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة
1	0.893	9	0.895	17	0.893	25	0.887
2	0.888	10	0.898	18	0.891	26	0.892
3	0.894	11	0.891	19	0.891	27	0.893
4	0.890	12	0.894	20	0.891	28	0.892
5	0.891	13	0.892	21	0.888	29	0.890
6	0.889	14	0.892	22	0.891	30	0.894
7	0.891	15	0.890	23	0.893	31	0.894
8	0.894	16	0.891	24	0.889	32	0.892

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.887، 0.898) وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس .

3- مقياس مهارات ريادة الأعمال : إعداد الباحثة

أعدت الباحثة مقياس مهارات ريادة الأعمال بعد مراجعة الأدبيات التي كتبت فى ريادة الأعمال وأهميتها وخصائص وسمات الريادى، وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس مثل مقياس على (2022)، ومقياس الرميدى (2021)، ومقياس (2018) Hadi& Abdullah، ومقياس العتيبى وموسى (2015)، ومقياس محمد ومحمود (2014)، استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد أبعاد المقياس في أربعة مهارات، وكذلك صياغة عدد من العبارات تعبر عن المهارات المتضمنة فى مقياس مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة وتتفق مع التعريف الإجرائى الذى تتبعه، وحددت الباحثة التعريف الإجرائى لأبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال فيما يلى :

البعد الأول: **الاستباقية،** وتعنى القدرة على المبادرة والرغبة في الحصول على مركز متقدم في مجال العمل وتنفيذ مشروع مميز من خلال تحدى الوضع القائم والسعى للفرص الجديدة واستغلالها واستثمارها في أعمال تؤثر في البيئة .

البعد الثانى :**الابتكارية،** وتعنى القدرة على استكشاف طرق وحلول وأفكار وأساليب جديدة للوصول إلى عمل أو منتج أو خدمة مميزة وذات قيمة وغير مألوفة .

البعد الثالث: **تحمل المخاطرة،** وتعنى تحمل عواقب اتخاذ أحد البدائل أو القرارات المحفوفة بالمخاطر واحتمالية وجود خسارة عند البدء بأى خطوة جديدة وتحمل المسئولية عند الفشل .

البعد الرابع : **الاستقلالية،** وتعنى قدرة الفرد على التصرف وتحقيق أهدافه وطموحاته بالاعتماد على امكانياته وقدراته وانفراده في اتخاذ قراراته بعيدا عن تأثير الآخرين أو التقييد بأنظمة عمل معينة .

وقد تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على خمسة من المحكمين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، وتم إجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض الفقرات بحيث تتلاءم مع طبيعة العينة، وبناء على هذه الخطوة أصبح المقياس مكونا فى صورته النهائية من (28) عبارة يتم الاجابة عليها وفق اختيار من خمسة بدائل وجاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ريادة الأعمال :

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)** : الذي تم عرضه فى خطوات إعداد المقياس للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح المفردات وسلامتها اللغوية، كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ريادة الأعمال ليناسب عينة الدراسة الحالية :
- **صدق المحك الخارجي :** قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مهارات ريادة الأعمال من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس وأدائهم على مقياس الخصائص الريادية إعداد العبيكان (2020)، ويوضح الجدول التالى معامل الارتباط .

جدول (13)

معامل الارتباط لمقياس مهارات ريادة الأعمال والمحك الخارجي

المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
مهارات ريادة الأعمال	80	105.33	16.67	0.663
المحك الخارجي مقياس الخصائص الريادية	80	57.01	9.85	

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 حيث بلغت قيمته (0.663)، وهى قيمة مقبولة وهو ما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية .

- **الاتساق الداخلى** : وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه. ويوضح الجدول رقم (14) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات ريادة الأعمال .

جدول (14)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى فى مقياس مهارات ريادة الأعمال (ن = 80)

البعد الأول الاستباقية		البعد الثانى الابتكارية		البعد الثالث تحمل المخاطرة		البعد الرابع الاستقلالية	
رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
1	**0.575	2	**0.802	3	**0.730	4	**0.724
5	**0.679	6	**0.599	7	**0.707	8	**0.665
9	**0.712	10	**0.765	11	**0.668	12	**0.741
13	**0.749	14	**0.752	15	**0.685	16	**0.598
17	**0.712	18	**0.740	19	**0.677	20	**0.642
21	**0.671	22	**0.682	23	**0.737	24	**0.627
25	**0.702	26	**0.679	27	**0.741	28	**0.555

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.555، 0.802) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (15)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال والدرجة الكلية للمقياس (ن = 80)

أبعاد مهارات ريادة الأعمال	الاستباقية	الابتكارية	تحمل الغموض	الاستقلالية	الدرجة الكلية لمهارات ريادة الأعمال
الاستباقية	----	**0.875**	**0.811**	**0.809**	**0.944
الابتكارية		-----	**0.801**	**0.807**	**0.942
تحمل الغموض			----	**0.754	**0.914
الاستقلالية				-----	**0.903

- مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.286، (0.05) = 0.220

- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وباستخدام طريقة إعادة التطبيق (بفاصل زمنى أسبوعين) والنتائج موضحة في الجدول التالى .

جدول (16)

معامل ألفاكرونباخ وإعادة التطبيق لمحاور مقياس مهارات ريادة الأعمال

محاور المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الاستباقية	7	0.806	0.861
الابتكارية	7	0.835	0.892
تحمل الغموض	7	0.830	0.852
الاستقلالية	7	0.769	0.877
المقياس ككل	28	0.945	0.899

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس جاءت مرتفعة وذلك باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق وهو ما يعزز الثقة فى المقياس لاستخدامه فى الدراسة الحالية.
- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة** : استخدمت الباحثة لحساب ثبات المقياس معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة ويوضح الجدول التالى ذلك :

جدول (17)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ن = (80)

رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل الفا عند حذف المفردة
1	0.945	9	0.943	17	0.942	25	0.943
2	0.942	10	0.942	18	0.943	26	0.943
3	0.943	11	0.944	19	0.944	27	0.942
4	0.943	12	0.944	20	0.944	28	0.944
5	0.945	13	0.942	21	0.942		
6	0.944	14	0.942	22	0.944		
7	0.944	15	0.943	23	0.942		
8	0.943	16	0.944	24	0.945		

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.942، 0.945) وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس .

الصورة النهائية للمقياس :

-التعليمات : يعتمد المقياس على تقرير المفحوصين حيث يطلب من أفراد العينة من طلبة الجامعة قراءة العبارات جيدا وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة واختيار ما يناسبهم مع الحفاظ على سرية البيانات .

- طريقة التصحيح : لتصحيح المقياس تم استخدام تدريج خماسى (تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لاتنطبق اطلاقا) وإعطاء الأوزان (5، 4، 3،2، 1) للحكم على درجة استجابات المفحوصين على المقياس.

- تفسير الدرجات : تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من مهارات ريادة الأعمال، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة 0

جدول (18)

الصورة النهائية لمقياس مهارات ريادة الأعمال

الأبعاد الأساسية	أرقام العبارات	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
الاستباقية	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25	7	7	35
الابتكارية	2 ، 6، 10، 14، 18، 22، 26	7	7	35
تحمل الغموض	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27	7	7	35
الاستقلالية	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28	7	7	35
الدرجة الكلية	28-1	28	28	140

نتائج فروض الدراسة ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس الحيوية الذاتية."

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس الحيوية الذاتية والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (19)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس الحيوية الذاتية (ن = 560)

	البعد	مقياس الحيوية الذاتية			
		الجانب الجسمى	الجانب العقلى	الجانب النفسى الاجتماعى	الدرجة الكلية للحيوية
مقياس التوجه نحو المستقبل	ادراك الحاضر	0.461**	0.518**	0.504**	0.540**
	التوقعات المستقبلية	0536**	0580**	0557**	0610**
	التخطيط المستقبلي	0.569**	0.607**	0.578**	0.640**
	كلى التوجه نحو المستقبل	0.626**	0.680**	0.653**	0.714**

يتضح من جدول (19) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.461، 0.714)، وهذه المعاملات دالة عند مستوى 0.01، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية لدى عينة الدراسة، وأنه كلما زاد مستوى التوجه نحو المستقبل زادت الحيوية الذاتية لدى الفرد . وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة إسماعيل (2021) بأن الفرد الذى يمتلك منظورا إيجابيا للمستقبل يكون حيويته ودافعيته للانجاز مرتفعة ويكون قادرا على انجاز المهام التي تتميز بالصعوبة وقادرا على الاستمرارية في إنجازها .

وتفسر الباحثة هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بأنها راجعة إلى طبيعة المتغيرين، حيث إن زيادة التوجه نحو المستقبل بما يتضمنه من توقعات مستقبلية إيجابية وقدرة على التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف والسعى والمثابرة من شأنها أن تحفز طاقة الفرد ونشاطه وتعزز من حيويته ودافعيته لبذل الجهد والكفاح لتحقيق خططه وأهدافه .

ولذلك فإن الأفراد ذوى التوجه الايجابى نحو المستقبل أكثر حيوية ونشاطا ومثابرة وقدرة على مواجهة التحديات والاقبال على الحياة بهمة ونشاط ولديهم المزيد من الطاقة لأداء جميع المهام والتعامل مع التحديات .

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أشار إليه عبدالحميد (2022 : 39) من أن التوجه نحو المستقبل والتوقعات المستقبلية الإيجابية لدى الفرد توفر له قوة دافعة تواجهه نحو اتخاذ القرار وتسهم في تحفيز الفرد وتنشيط طاقاته لتحديد أهدافه وبذل الجهد لتحقيق تلك الأهداف .

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال ."

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (20)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المستقبل وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال (ن = 560)

		مقياس مهارات ريادة الأعمال				
	البعد	الاستباقية	الابتكارية	تحمل الغموض	الاستقلالية	الدرجة الكلية لمهارات ريادة الأعمال
مقياس التوجه نحو المستقبل	ادراك الحاضر	0.481**	0.427**	0.349**	0.341**	0.442**
	التوقعات المستقبلية	0359**	0322**	0222**	0314**	0334**
	التخطيط المستقبلى	0.503**	0.493**	0.392**	0.494**	0.518**
	كلى التوجه نحو المستقبل	0.529**	0.491**	0.379**	0.459**	0.511**

يتضح من جدول (20) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.222، 0.529) وهذه المعاملات دالة عند مستوى 0.01، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال لدى عينة الدراسة، وأنه كلما زاد مستوى التوجه نحو المستقبل زادت مهارات ريادة الأعمال لدى الفرد . وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Praskova & Johnston (2021) والتي أوضحت ارتباط التوجه المستقبلي بمجهود العمل والسلوكيات المهنية الاستباقية والنجاح المهنى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ريادة الأعمال تبدأ بوجود رؤية واضحة لعمل شيء مبتكر وخلاق، عملية تعتمد على سبق الآخرين في وضع تصور لإنتاج منتج جديد ذا قيمة، ونجاح الريادى في تحقيق ذلك يعتمد على وعيه بالمستقبل وفهم تحدياته والاستعداد له واستشراف آفاقه من خلال رؤية عقلية فريدة للمستقبل ولما سيبدو عليه الغد .

فالتوجه نحو المستقبل هو صورة يتخيلها الفرد ويتوقعها لنفسه في المستقبل ويرغب في تحقيقها في ضوء خبراته الماضية وقدراته وامكاناته الحالية وظروفه البيئية وفى ضوء هذه الصورة يبدأ الريادى في وضع أهدافه وخططه ويبذل المزيد من الجهد والكفاح لتحقيق هذه الأهداف والخطط، فبدون رؤية واضحة لمعالم المستقبل والتخطيط له لا يمكن أن يستمر نجاح الريادى .

كما أوضح Daft (2010) أن مهمة بدء أي مشروع جديد تتطلب من الفرد الريادى أن يكون لديه إيمانا بالمستقبل وأنه قادر على الضبط والسيطرة (عبدالله، 2017 : 14)، كما أن التوجه نحو المستقبل يسهم في وضع الحلول المناسبة للمشكلات المستقبلية ويساعد الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة على نحو هادف وفعال مما يساعد على السيطرة على عنصر المفاجأة (الجدعانى وخليفة،2021: 155).

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال ."

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (21)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الحيوية الذاتية وبين درجاتهم على مقياس مهارات ريادة الأعمال (ن = 560)

		مقياس مهارات ريادة الأعمال				
	البعد	الاستباقية	الابتكارية	تحمل الغموض	الاستقلالية	الدرجة الكلية لمهارات ريادة
مقياس الحيوية الذاتية	الجانب الجسمى	0.525**	0.515**	0.369**	0.445**	0.511**
	الجانب العقلى	0523**	0545**	0337**	0442**	0509**
	الجانب النفسى الانفعالى	0.586**	0.577**	0.435**	0.587**	0.600**
	كلى الحيوية	0.592**	0.594**	0.411**	0.530**	0.586**

يتضح من جدول (21) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.337، 0.594) وهذه المعاملات دالة عند مستوى 0.01 ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحيوية الذاتية ومهارات ريادة الأعمال لدى عينة الدراسة، وأنه كلما زاد مستوى الحيوية الذاتية زادت مهارات ريادة الأعمال لدى الفرد . وهذا يعنى تحقق الفرض البحثى .

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي اهتمت بسمات وخصائص رواد الأعمال ومنها دراسة سلطان (2016) ودراسة غوانمة (2022) والتي أوضحت أن من أهم سمات وخصائص رواد الأعمال توافر مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام ، كما تتفق مع دراسة Schkred (2020) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الذاتية والتفاؤل والحيوية الذاتية لدى رواد الأعمال، ودراسة Bozkurt (2022) والتي أشارت إلى أن الحفاظ على الحيوية الذاتية للعاملين من العوامل التي تؤثر على نجاح عملية ريادة الأعمال.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وتفسرها بأن مهمة البدء في أي مشروع أو عمل جديد يتطلب جهد كبير من العمل الشاق والمضنى والإصرار على العمل لساعات طويلة ومتواصلة وتحمل المشاق النفسية والبدنية، وهذا العمل لا يقدر عليه إلا من توافرت لديه مستويات مرتفعة من الطاقة والحيوية والنشاط .

فالحيوية الذاتية بمثابة طاقة نفسية داخلية تمكن الريادى من ضبط وتنظيم أفكاره وسلوكياته والتصرف بروح المبادرة والفاعلية ومواجهة التحديات بثبات واقتدار وتجعل الفرد أكثر نشاطا وانتاجية، قادرا على تحديد الفرص واستغلالها والالتزام بالعمل ومتابعته ومواصلة تطويره .

وهذا ما يتفق مع ما أشارت إلي عرفة (2021) أن افتقار الحيوية الذاتية لدى الأفراد يؤدى إلى زيادة الإجهاد الذاتي والشعور بالاستنزاف الانفعالى وانخفاض في الإدراك بالإنجازات الشخصية، فالحيوية عاملا مركزيا يمكن الأفراد من التوافق ومواجهة أحداث ومشاق الحياة الصادمة .

وفى نفس السياق يؤكد العبيدى (2020 : 24) أن الحيوية الذاتية من الخصائص الأساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق الذات، فالأفراد الحيويين يظهرون انتباها أكثر ورغبة أكبر في أداء المهام، وأكثر ابداعا ويمتازون بالهمة العالية والتحلى بروح المثابرة والمبادرة الذاتية والإقبال على الحياة .

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد نموذج بنائى يفسر العلاقة(التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية) بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال في وجود الحيوية الذاتية كعامل وسيط لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر" .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة في ضوء نتائج الفرض الأول والثانى والثالث وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى إمكانية وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، ببناء نموذج افتراضى للعلاقة بين التوجه نحو المستقبل (كمتغير مستقل) ومهارات ريادة الأعمال (كمتغير تابع) والحيوية الذاتية كمتغير (وسيط) كما في شكل (2)، وللتحقق من صحة هذا النموذج تم إجراء تحليل المسار Path analysis باستخدام برنامج Amos 24، وكانت النتائج كما يلى :

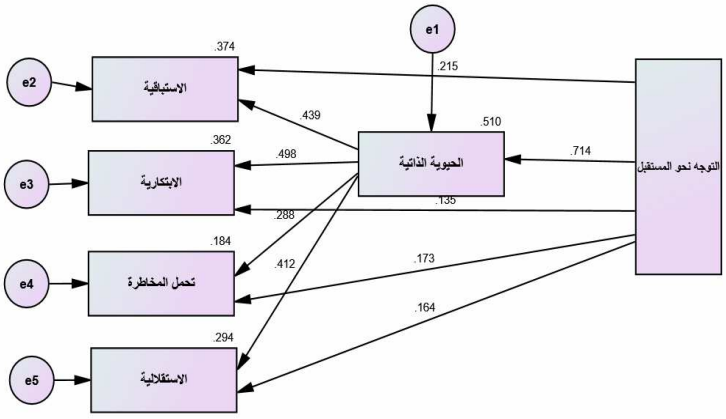

شكل (٢) النموذج البنائى المفترض لتحليل المسار بين متغيرات الدراسة

- **قيم مؤشرات المطابقة للنموذج البنائى المقترح للعلاقات بين متغيرات الدراسة:**

حقق النموذج البنائى للعلاقات بين متغيرات الدراسة مؤشرات جودة مطابقة جيدة، حيث بلغت قيمة Chi-square (1.691) وهى قيمة غير دالة، كما بلغت قيمة (CMIN/DF) = 4.444، وبلغت قيم مؤشرات المطابقة : مؤشر حسن المطابقة (GFI) ومؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) ومؤشر المطابقة النسبى (RFI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) ومؤشر المطابقة المعيارى (NFI) (0.968، 0.960، 0.991، 0.901، 0.982) على الترتيب. وبلغت قيمة مؤشر الجذر الترتبيعى لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA (0.03)، جميع المؤشرات السابقة جاءت في المدى المثالى لحسن المطابقة وتدل على المطابقة الجيدة بين النموذج وبيانات عينة الدراسة، ويوضح الجدول التالى التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج بين المتغيرات موضوع الدراسة ومستوى الدلالة الإحصائية .

جدول (22)

معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية (قيم التأثيرات المباشرة) وأخطاء القياس والنسبة الحرجة لمتغيرات النموذج

المسار		قيمة التأثير (الوزن الانحدارى)		الخطأ المعيارى S.E.	النسبة الحرجة C.R.	مستوى الدلالة	الدلالة
من	إلى	المعيارى	غير المعيارى				
التوجه نحو المستقبل	الحيوية الذاتية	0.714	0.959	0.040	24.118	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	الاستباقية	0.215	0.093	0.021	4.503	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	الابتكارية	0.135	0.060	0.021	2.797	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	تحمل المخاطرة	0.173	0.077	0.024	3.170	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	الاستقلالية	0.164	0.064	0.020	3.238	0.01	دال
الحيوية الذاتية	الاستباقية	0.439	0.141	0.015	9.172	0.01	دال
الحيوية الذاتية	الابتكارية	0.498	0.164	0.016	10.319	0.01	دال
الحيوية الذاتية	تحمل المخاطرة	0.288	0.096	0.018	5.275	0.01	دال
الحيوية الذاتية	الاستقلالية	0.412	0.120	0.015	8.124	0.01	دال

يتضح من شكل (2) وجدول (22) ما يلى :

- وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للتوجه نحو المستقبل على الحيوية الذاتية، حيث بلغت قيمة الوزن الانحدارى المعيارى للتأثير 0.714، وقيمة النسبة الحرجة (24.118) وهى دالة عند مستوى 0.01
- وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال (الاستباقية – الابتكارية – تحمل المخاطرة – الاستقلالية)، حيث تراوحت قيم الأوزان الانحدارية المعيارية للتأثير بين (0.135 – 0.215) كما تراوحت قيم النسبة الحرجة بين (2.797 – 4.503) وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01
- وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للحيوية الذاتية على مهارات ريادة الأعمال (الاستباقية – الابتكارية – تحمل المخاطرة – الاستقلالية) حيث تراوحت قيم الأوزان

الانحدارية المعيارية للتأثير بين (0.288 – 0.498) كما تراوحت قيم النسبة الحرجة بين (5.275 – 10.319) وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01

وللكشف عن التأثيرات غير المباشرة، تم الكشف عما إذا كانت الحيوية الذاتية تتوسط العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال، عن طريق إجراء تحليل التوسط، وذلك لتقدير التأثيرات غير المباشرة بين المتغيرات وفحص مستوى دلالتها باستخدام أسلوب توليد العينات المتتالية Bootstrapping، ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التوسط لنموذج المعادلة البنائية بطريقة توليد العينات المتتالى .

جدول (23)

التأثيرات غير المباشرة والكلية للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال عبر الحيوية الذاتية

المسار		التأثير غير المباشر		التأثير الكلى		مستوى الدلالة	الدلالة
من	إلى	المعيارى	غير المعيارى	المعيارى	غير المعيارى		
التوجه نحو المستقبل	الاستباقية	0.313	0.136	0.529	0.229	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	الابتكارية	0.356	0.157	0.491	0.217	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	تحمل المخاطرة	0.206	0.092	0.379	0.170	0.01	دال
التوجه نحو المستقبل	الاستقلالية	0.295	0.115	0.459	0.179	0.01	دال

يتضح من شكل (2) وجدول (23) ما يلى :

- وجود تأثير موجب غير مباشر دال احصائيا للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال (الاستباقية – الابتكارية – تحمل المخاطرة – الاستقلالية) عبر متغير الحيوية الذاتية، وهذا يدل على أنه كلما زاد مستوى التوجه نحو المستقبل زاد مستوى الحيوية الذاتية ومن ثم زادت مهارات ريادة الأعمال، كما يدل على الدور الوسيط للحيوية الذاتية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال .
- وجود تأثير كلى موجب دال إحصائيا للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال (الاستباقية – الابتكارية – تحمل المخاطرة – الاستقلالية).
- يتضح من النموذج المقترح وجدول (22) وجود تأثيرات دالة مباشرة للتوجه نحو المستقبل على الحيوية الذاتية وتأثيرات دالة مباشرة للحيوية الذاتية على مهارات ريادة الأعمال وتأثيرات للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال وتدعم هذه النتيجة نتائج الفروض السابقة (الفرض الأول والثانى والثالث) كما تدعمها نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة Thelker & Jong (2020) والتي أوضحت أن التوجه نحو المستقبل له تأثير إيجابى على الاتجاه نحو ريادة الأعمال المستدامة، وأن تعزيز التوجه المستقبلي للأفراد على المدى الطويل يمكن أن يكون مسارا في تفسير المواقف الإيجابية تجاه ريادة الأعمال

المستدامة، ودراسة (Katsaiti(2014 & Petrakis والتي أشارت إلى أن التوجه نحو المستقبل يؤثر على أنشطة ريادة الأعمال، ودراسة (2022) Bozkurt والتي بينت أن الحفاظ على الحيوية الذاتية للعاملين من العوامل المؤثرة على نجاح عملية ريادة الأعمال .

- وتفسر الباحثة التأثير المباشر للتوجه نحو المستقبل على الحيوية الذاتية بأن التوجه الايجابى نحو المستقبل من شأنه مساعدة الأفراد على بذل مزيد من الجهد والطاقة واستمرار النشاط والمثابرة والكفاح لتحقيق الأهداف ومواجهة الصعوبات والتحديات والتغلب عليها، حيث يميل ذوى التوجه المستقبلي إلى تحدى الوضع الراهن والانخراط في التفكير المرتبط بالمستقبل وتحديد الفرص لتحقيق الأهداف المستقبلية .
- وفيما يتعلق بالتأثير المباشر للحيوية الذاتية على مهارات ريادة الأعمال، فهذه النتيجة تؤكد على الدور الفعال للحيوية في مهارات ريادة الأعمال، فغالبية المشروعات الجديدة لا تقوى على الصمود والمنافسة، كما أنها في بدايتها ومراحل تطورها محاطة بالعديد من التحديات والتهديات وتقلبات سوق العمل، وتوافر قدرا من الحيوية الذاتية والطاقة والدافعية لدى الريادى تمكنه من مواجهة الصعوبات والصمود أمام التحديات وتمنحه الهمة واليقظة والحماس والتفاؤل وعدم الاستسلام للضغوط، فالحيوية الذاتية تعد من المقومات الأساسية لنجاح الريادى وهذا يفسر التأثير الإيجابى للحيوية الذاتية على مهارات ريادة الأعمال .
- وبالنسبة للتأثير المباشر للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال، ترى الباحثة أن التوجهات والطموحات المستقبلية تشكل معايير أساسية لمهارات ريادة الأعمال، فالتفكير الموجه نحو المستقبل يقود الفرد إلى المبادرة والانتباه للفرص واقتناصها والإصرار والمثابرة وبدء المشاريع وإدارتها ومواصلة تطويرها، فالريادى لا يمكنه تحقيق النجاح مالم تكن لديه روية واضحة عن المستقبل وخطط مدروسة تمكنه من التعامل مع التحديات وتطورات المستقبل، ومن هنا جاء التأثير الإيجابى للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال .
- كما يتضح من النموذج المقترح وجدول (23) وجود تأثير دال غير مباشر للتوجه نحو المستقبل على مهارات ريادة الأعمال (عن طريق الحيوية الذاتية كمتغير وسيط) وهذا يعنى توسط الحيوية الذاتية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ومهارات ريادة الأعمال حيث كانت قيم التأثير غير المباشرة أكبر من قيم التأثير المباشر من دون توسط الحيوية الذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أوضحت أن الحيوية الذاتية تتوسط العلاقة بين العديد من المتغيرات مثل دراسة Hirsch,et al (2015) والتي بينت أن الحيوية الذاتية تتوسط بشكل كبير في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ونتائج الصحة العامة والصحة العقلية وأن الحيوية تمارس تأثير غير مباشر على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والصحة البدنية، ودراسة Cernas-ortiz,et al (2018) والتي كشفت نتائجها عن توسط الحيوية الذاتية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والرضا الوظيفى .ودراسة Cernas-ortiz & Mercedo Salgado(2020) والتي أوضحت أن الحيوية الذاتية كعامل وسيط تنقل تأثير المنظور الزمنى المستقبلي إلى الكفاءة الذاتية لدى الفرد في بيئة العمل .
- وتدعم هذه النتيجة فكرة وجود الحيوية الذاتية كعامل وسيط تعزز مهارات ريادة الأعمال وتؤثر فيها بشكل إيجابى وكذلك تتأثر بالتوجه نحو المستقبل في نفس الوقت، حيث يعمل التوجه نحو المستقبل بمثابة الطاقة المحركة للحيوية الذاتية والتي تتمثل في شعور الفرد

بالهمة والنشاط والحماس والدافعية العالية للإنجاز الأمر الذى ينعكس على تعزيز مهارات ريادة الأعمال وتعزيز قدرة الفرد على البدء في مشروع خاص به وإدارته وتحمل المخاطر والتبعات المترتبة عليه .

- كما تدعم هذه النتيجة أن التوجه نحو المستقبل لايمكنه التأثير المباشر في مهارات ريادة الأعمال فقط وإنما لابد من وجود عمليات وسيطة تتمثل في الحيوية الذاتية والتي تعد طاقة نفسية داخلية تمكن الفرد من الأخذ بالمبادرة والمواجهة الإيجابية للضغوط والمشكلات وتدفعه للحياة والاقبال عليها، إذ لا يمكن الوصول إلى مستوى مرتفع من مهارات ريادة الأعمال من خلال التوجه الايجابى نحو المستقبل بدون وجود قدر من الطاقة والحيوية لدى الفرد تمكنه من بدء مشروعه وإدارته ومواصلة تطويره .

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تأثير دال احصائيا لمتغيرى النوع (ذكور / إناث) التخصص (كليات نظرية / كليات عملية) والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بجامعة الأزهر " .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائى 2×2 (النوع : ذكور / إناث) × (التخصص : نظرية / عملية) وذلك لبيان أثر متغيرى النوع والتخصص والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة والتى يحددها الجدول التالي :

جدول (24)

نتائج تحليل التباين الثنائى لتأثير متغيرى النوع والتخصص والتفاعل بينهما على مهارات ريادة الأعمال

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الاستباقية	النوع (أ)	0.129	1	0.129	0.006	0.937	غير دال
	التخصص (ب)	2.970	1	2.970	0.145	0.704	غير دال
	التفاعل (أ×ب)	25.698	1	25.698	1.252	0.264	غير دال
	الخطأ	11413.056	556	20.527	-----	-----	
	المجموع الكلى	410446.000	560	-----	-----	-----	
الابتكارية	النوع (أ)	0.409	1	0.409	0.019	0.890	غير دال
	التخصص (ب)	3.387	1	3.387	0.159	0.691	غير دال
	التفاعل (أ×ب)	34.151	1	34.151	1.599	0.207	غير دال
	الخطأ	11877.791	556	21.363	-----	-----	
	المجموع الكلى	396793.000	560	-----	-----	-----	
تحمل المخاطرة	النوع (أ)	23.910	1	23.910	1.095	0.296	غير دال
	التخصص (ب)	41.652	1	41.652	1.907	0.168	غير دال
	التفاعل (أ×ب)	6.089	1	6.089	0.279	0.598	غير دال

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
	الخطأ	12145.564	556	21.845	-----	-----	
	المجموع الكلى	388194.000	560	-----	-----	-----	
الاستقلالية	النوع (أ)	3.215	1	3.215	0.193	0.660	غير دال
	التخصص (ب)	1.045	1	1.045	0.063	0.802	غير دال
	التفاعل (أ×ب)	0.084	1	0.084	0.005	0.943	غير دال
	الخطأ	9250.675	556	16.638	-----	-----	
	المجموع الكلى	433251.000	560	-----	-----	-----	
الدرجة الكلية	النوع (أ)	59.000	1	59.000	0.224	0.637	غير دال
	التخصص (ب)	121.873	1	121.873	0.462	0.497	غير دال
	التفاعل (أ×ب)	186.884	1	186.884	0.708	0.400	غير دال
	الخطأ	146720.061	556	263.885	-----	-----	
	المجموع الكلى	6479178.000	560	-----	-----	-----	

- يتضح من جدول (24) ما يلى :
- **النوع :** عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور – إناث) في مهارات ريادة الأعمال، حيث بلغت قيمة (ف) الدالة على تباين متغير النوع لمهارات ريادة الأعمال (0.006، 0.019، 1.095، 0.193)، وللدرجة الكلية (0.224) وهى قيم غير دالة .
- **التخصص** : عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير التخصص (كليات نظرية – كليات عملية) في مهارات ريادة الأعمال، حيث بلغت قيمة (ف) الدالة على تباين متغير النوع لمهارات ريادة الأعمال (0.145، 0.159، 1.907، 0.063)، وللدرجة الكلية (0.462) وهى قيم غير دالة .
- **تفاعل متغيرى النوع × التخصص** : عدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين (النوع – التخصص) في تباين درجات أفراد العينة من طلبة السنة النهائية بالجامعة على مقياس مهارات ريادة الأعمال . حيث بلغت قيمة (ف) الدالة على تباين المتغيرين النوع والتخصص لمهارات ريادة الأعمال (1.252، 1.599، 0.279، 0.005) وللدرجة الكلية (0.708) وهى قيم غير دالة، مما يشير إلى تحقق الفرض البحثى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المقبالية وآخرون (2021)، ودراسة Contreras-Barraza,et al (2021)، ودراسة سلطان (2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو ريادة الأعمال وخصائص الريادة تعزى إلى متغير النوع، ودراسة السعدى والمهينى (2019)، ودراسة عبد الحليم وآخرون (2018) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا في النوايا الريادية وريادة الأعمال تعزى إلى متغيرى النوع والتخصص .

كما تختلف مع دراسة غوانمة (2022) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الخصائص الريادية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ودراسة سيد وحسن (2022) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور ووجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العملى .

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة احصائيا في مهارات ريادة الأعمال بين الذكور والإناث بعدة أسباب، أولا: التشابه بين الذكور والإناث في خصائص المرحلة العمرية والتعليمية ومؤهلاتهم العلمية ومعايشتهما لنفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع، ثانيا : أن التوسع في التعليم الجامعى للفتيات واقتحام المرأة للعديد من المجالات والتخصصات العلمية والتعليمية والمهنية، وظهور نماذج ناجحة من رائدات الأعمال النسائية أثبتن قدراتهن على إدارة المشروعات الريادية بكفاءة وفاعلية، أدى إلى تلاشى الصور والأفكار النمطية المسبقة حول عمل المرأة وحصر دورها في أدوار مهنية محددة، وتجاوز المجتمع هذه النظرة السائدة التي تفرق بين الرجل والمرأة في مجالات العمل، ثالثا : تعتمد المشاريع الريادية في نجاحها وتطورها على امتلاك الريادى عدد من الخصائص منها المبادرة والمبادأة والإصرار والمثابرة والالتزام بالعمل والمتابعة والفاعلية والطموح والثقة بالنفس وتحمل المسئولية والابداع والابتكار بغض النظر عن كون الريادى ذكر أو أنثى وهذا ما يفسر عدم وجود تأثير لمتغير النوع على مهارات ريادة الأعمال.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات ريادة الأعمال بين طلبة الكليات النظرية والكليات العملية في ضوء الأوضاع الاقتصادية وما يشهده المجتمع من ركود اقتصادى وعجز القطاع العام عن استيعاب القوى العاملة المتنامية بالتزامن مع تزايد أعداد الخريجين وارتفاع معدلات البطالة بين جميع الفئات الشبابية سواء أكانوا ذكور أو إناث أو خريجى كليات نظرية أو كليات عملية، ومع رغبة الشباب في إثبات ذاته وسعيه إلى الاستقلال المادى والاعتماد على ذاته، بدء التحول الفكرى إلى العمل الحر والتطلع إلى إنشاء مشروعات خاصة توفر له قدرا من الربح وتضمن له دخل ثابت .

التوصيات :

استكملا لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بما يلى :

1- ضرورة تضمين مهارات ريادة الأعمال بالمقررات الدراسة بمراحل التعليم المختلفة وبصفة خاصة التعليم الجامعى .
2- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى من خلال عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل .
3- توجيه طلبة الجامعة لدراسة النماذج الناجحة لرواد الأعمال .
4- تسهيل الإجراءات والتشريعات المنظمة لبدء المشاريع الريادية وخاصة لدى الشباب .
5- إنشاء وحدات ذات طابع خاص داخل الجامعات تتولى رعاية رواد الأعمال من طلبة الجامعة وتقدم لهم الدعم المادى والفنى والمعنوى .
6- تنمية متغيرات التوجه نحو المستقبل والحيوية الذاتية لما لها من انعكاسات جوهرية على شخصية الأفراد ونجاحهم من خلال البرامج الإرشادية والتدريبية .

بحوث مقترحة :

1- علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بمهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى .
2- علاقة التمكين النفسى والاقتصادى بالاتجاه نحو ريادة الأعمال .
3- العلاقة بين الحيوية الذاتية والازدهار النفسى لدى رواد الأعمال .
4- النموذج البنائى للعلاقات بين الكمالية وإعاقة الذات وريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة.
5- برنامج تدريبى لتحسين مستوى التوجه نحو المستقبل وأثره على مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى.

المراجع :

المراجع العربية :

إبراهيم، سماح حلمي يس. (2019).أثر استخدام نموذج الفورمات "4MAT" في تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية التحصيل وعادات العقل ومهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية*،جامعة بنها، 30 (119)،61 - 114 .

أبو بكر، نشوة كرم ؛ محمود، حنان حسين (2020) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الاكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، *مجلة كلية الآداب*. جامعة الإسكندرية . 70(99)، 1 -40 .

أبو الحسن، وليد محمد حسين؛ عبدالعزيز، محمود إبراهيم؛ محمد، أحمد علي بديوي. (2021). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية.*دراسات تربوية واجتماعية*،27(9)، 29 -121.

أحمد، أمل على محمود سلطان. (2019).واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في مصر ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط. *مستقبل التربية العربية*، 26(123)،11 – 173.

أحمد، عاصم عبدالمجيد كامل؛عطايا، عمرو رمضان معوض.(2022).نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وقلق كوفيد 19 في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، 37 ،418 - 456.

إسماعيل، إبراهيم السيد إبراهيم. (2021).دور التفكير المنظومي وتحمل الغموض في التأثير على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة.*مجلة كلية التربية*،جامعة بورسعيد، 34،259 – 313.

إسماعيل، رمضان محمد محمد. (2018).تحمل الإحباط وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة.مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية، *كلية الآداب*، جامعة المنوفية، 20 (5)، 1-49.

الجبورى،عباس رمضان رمح؛ الاسدى، زينب عبد الحسين .(2017). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية . *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 17 (2)، 201-226.

الجدعاني، أمجاد عبادي؛ خليفة، فاطمة خليفة السيد. (2021).المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،151،136 - 196

الحلبي، حنان خليل.(2021). المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم.*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9 (2)، 469 -487 .

الرشيدي، أنوار بنت حماد بن محسن. (2019).التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 18، 513 – 558.

الرميدي، بسام سمير عبدالحميد. (2021) .تقييم درجة امتلاك طلاب كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية لمهارات ريادة الأعمال.*مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 7، 284 – 317 .

السعدى، أمين خليل أمين؛ المهينى، عبدالرحمن بن راشد. (2019).ريادة الأعمال بين الطلبة الجامعيين: النوايا والدوافع والمعوقات الذاتية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الإقتصاد والإدارة*، 33 (1)،1 - 33 .

السيد، هدى السيد شحاته. (2022).الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.*مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*،كلية التربية، جامعة عين شمس، 46 (3), 333 – 466.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (2020) .الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.*المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية* ، 2 (1)،20 - 44 .

العبيكان، خلود بنت حمد بن عبدالله. (2020).توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات.*مجلة العلوم التربوية*،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 22،515 – 566 .

العتيبي، منصور بن نايف؛ موسى، محمد فتحي علي. (2015).الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران وإتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية.*مجلة التربية*،جامعة الأزهر، 162،615 - 670 .

الغامدي، عزيزة محمد علي. (2020) .تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.*المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2 (1)، 237 - 278 .

القحطانى، خالد مناحي هديب. (2021) .التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإندماج الأكاديمي لدى طلبة بكالوريوس التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم بجامعة الباحة.*مجلة العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 29 (3)،353 – 418 .

المصري، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد. (2020) .الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة سيكومترية كلينيكية.*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 30 (106)، 237 - 286.

المقبالية، موزة بنت عبدالله بن خميس؛ المعمري، عوض بن علي؛ الجموسي، جوهر. (2021).فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان.*مجلة كلية التربية*، 37 (11)، 186- 220.

الملاحة، حنان عبدالفتاح.(2021).الإسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الإنفعالي ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية.*المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 69،87 – 136.

النجار، فاطمة رمضان عوض. (2020).تعليم ريادة الأعمال مدخلا لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 31 (121)،490 - 566 .

اليحيى، محمد بن سعد بن عبدالعزيز. (2022) .العوامل المؤثرة علي اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في جامعة شقراء. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، 9 (1)،43 - 73 .

أيوب، علاء الدين عبدالحميد.(2015).فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية . *دراسات تربوية واجتماعية*،كلية التربية، جامعة حلوان، 21 (3). 366 – 299.

حسونة، أميرة محمد.(2019).برنامج مقترح قائم على المشروعات لتنمية مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المعاهد العليا التجارية وقياس فعاليته. *دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، 43،76 - 99 .

سلطان، سعدية محمد شاهر. (2016).مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 24 (2)،102 - 123 .

سليم، عبدالعزيز إبراهيم. (2016) .الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة الإرشاد النفسي*،جامعة عين شمس، 47،171 – 262.

سليمان، غفار أحمد. (2019).مدى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - *سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 41 (1)،239 - 256 .

سيد، رشا أحمد خلف ؛ حسن، رنا عبد الغنى أمين.(2022). التوجه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية(دراسة سيكومترية -إكلينيكية)، *مجلة الإرشاد النفسي*،جامعة عين شمس، 70 (2)، 218 – 298 .

عباس، رياض عزيز. (2020).الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.*مجلة الآداب*، جامعة بغداد، 135،367 - 406 .

عبدالبر، أزهار محمد محمد. (2020) .النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.*مجلة كلية التربية*،جامعة بنها، 31 (121). 228 – 279.

عبدالحليم، عبير عاطف محمد؛ أبو دنيا، نادية عبده عواض؛ عبدالغفار، محمد عبدالقادر. (2018) .التفكير ما وراء المعرفى وعلاقته بمهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة.*دراسات تربوية واجتماعية*،كلية التربية، جامعة حلوان، 24 (2)، 389 – 440.

عبدالحميد، أحمد محمد. (2022).ثقة الشباب الجامعي في التطعيم والوعي الصحي الوقائي ضد فيروس كورونا المستجد COVID-19 وفقا لمستويات الصمود النفسي والحيوية الذاتية.*مجلة التربية*،جامعة الأزهر، 193، 1- 75 .

عبدالله، رباح رمزي عبدالجليل. (2017) . ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الثانوي الواقع والمأمول: دراسة تحليلية.*المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة الوادى الجديد، 1،26– 46.

عرفة، نورا محمد. (2021).الحيوية الذاتية واليقظة العقلية وعلاقتها بتقدير الجسم لدي عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، 145،68 – 248 .

علي، شيماء فوزي إبراهيم. (2022) .ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، جامعة حلوان، 58 , 193-232 .

غوانمة، فادى فؤاد .(2022). مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة التحضيرية فى جامعة حائل لإنشاء مشاريعهم الريادية والتحديات التى تواجههم . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 13 (39)، 14- 27 .

فقيهى، يحيى على أحمد؛ العبابنة، عرين فايز علي. (2022).الإتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران.*مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 91،11 - 130 .

محمد، عوض الله سليمان عوض الله ؛ محمود، أشرف محمود أحمد.(2014) .قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها.*مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس،549،15 – 599.

مصطفى، أماني محمد طه. (2020).برنامج أنشطة مقترح قائم على ريادة الأعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية.*العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 28(1)،51 - 148 .

مصطفى، سارة حسام الدين. (2018). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي . *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس،56،33 – 112 .

ورد، محمد زكي؛ رشاك، حمزة كاظم. (2021).ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية: دراسة في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس.*مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 256،61 - 289 .

ياسين، محمود محمد محمود. (2022).الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك فيصل.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*،المركز القومى للبحوث غزة، 6 (36)،74 – 97.

يوسف، زينب صلاح محمود. (2022).دور جامعة المنوفية في نشر ثقافة ريادة الأعمال كما يدركه شباب الجامعة وعلاقته بمهارات القيادة الريادية والاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية مصر 2030.*مجلة بحوث التربية النوعية*،جامعة المنصورة، 879،65 - 981 .

يوسف، زينب صلاح محمود؛ أحمد، سماح عبدالفتاح عبدالجواد. (2021) . طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة.*مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 713،35 - 801 .

المراجع العربية مترجمة :

-Ibrahim, Samah Helmy Yassin. (2019). The effect of using the "4MAT" format model in teaching home economics on the development of achievement, habits of mind, and entrepreneurship skills among secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 30 (119), 61-114.

-Abu Bakr, Ecstasy of Karam; Mahmoud, Hanan Hussein (2020). The effectiveness of a counseling program to develop a positive orientation towards the future as an input to improve academic resilience among a sample of female students at Qassim University, Journal of the College of Arts. Alexandria University . 70(99), 1-40.

-Abu Al-Hassan, Walid Muhammad Hussein; Abdulaziz, Mahmoud Ibrahim; Muhammad, Ahmad Ali Budaiwi. (2021). Mental alertness and its relationship to future orientation among secondary school students. Educational and Social Studies, 27(9), 29-121.

-Ahmed, Amal Ali Mahmoud Sultan. (2019). The reality of the concept of entrepreneurship among university students in Egypt and the role of education in developing it: a field study at Assiut University. The Future of Arab Education, 26 (123), 11-173.

-Ahmed, Asim Abdel-Maguid Kamel; Ataya, Amr Ramadan Moawad. (2022). Modeling the relationships between positive orientation towards the future and Covid-19 anxiety in light of the mediating role of psychological immunity among general diploma students in education. Journal of the College of Education, Port Said University, 37, 418-456.

-Ismail, Ibrahim Al-Sayed Ibrahim. (2021). The role of systemic thinking and tolerance of ambiguity in influencing the orientation towards the future among university students. Journal of the Faculty of Education, Port Said University, 34, 259-313.

-Ismail, Ramadan Muhammad Muhammad. (2018). Enduring frustration and its relationship to future orientation among university students. Journal of Service Center for Research Consultations, Faculty of Arts, Menoufia University, 20 (5), 1-49.

-Al-Jubouri, Abbas Ramadan Ramh; Al-Asadi, Zainab Abdel-Hussein. (2017). Orientation towards the future among the students of Al-Qadisiyah University. Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, 17 (2), 201-226.

--Al-Jadaani, Amjad Abadi; Khalifa, Fatima Khalifa Al-Sayed. (2021). Social responsibility, positive thinking, and their relationship to future orientation among a sample of secondary school students in Jeddah. Arab Studies in Education and Psychology, 136, 151-196

-Al-Halabi, Hanan Khalil (2021). Psychological immunity and social support as predictors of a positive attitude towards the future among a sample of female students at Qassim University. International Journal of Educational and Psychological Studies, 9 (2), 469-487.

-Al-Rashidi, Anwar bint Hammad bin Mohsen. (2019). Physical adjustment and its relationship to orientation towards the future from the point of view of female students at Prince Sattam bin Abdulaziz University in the Kingdom of Saudi Arabia. Education Journal, Al-Azhar University, 18, 513-558.

-Al-Rumaidi, Bassam Samir Abdel-Hamid. (2021). Evaluation of the degree to which students of faculties of tourism and hotels in Egyptian universities possess entrepreneurial skills. Journal of Al-Hussein Bin Talal University for Research, 7, 284-317.

-Al-Saadi, Amin Khalil Amin; Al-Muhaini, Abdul Rahman bin Rashid. (2019). Entrepreneurship among university students: Intentions, motives, and self-obstacles. Journal of King Abdulaziz University - Economics and Management, 33 (1), 1-33.

El-Sayed, Hoda El-Sayed Shehata. (2022). Family stress and its relationship to both psychological resilience and future orientation among secondary school students. Journal of the College of Education in Psychological Sciences, College of Education, Ain Shams University, 46 (3), 333-466.

-Al-Obeidi, Afra Ibrahim Khalil Ismail. (2020). Subjective vitality among university students in the light of variables. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health, 2 (1), 20-44.

-Obeikan, Kholoud bint Hamad bin Abdullah. (2020). Availability of entrepreneurship characteristics among students of the Department of Art Education at King Saud University and its relationship to some variables. Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 22, 515-566.

-Al-Otaibi, Mansour bin Nayef; Musa, Muhammad Fathi Ali. (2015). Awareness of entrepreneurial culture among Najran University students and their attitudes towards it: a field study. Education Journal, Al-Azhar University, 615, 162 - 670.

-Al-Ghamdi, Aziza Muhammad Ali. (2020). Entrepreneurship education for pre-university education in the Kingdom of Saudi Arabia. The Educational Journal of Adult Education, Faculty of Education, Assiut University, 2 (1), 237-278.

-Al-Qahtani, Khaled Manahi Hodeib. (2021). Positive orientation towards the future and its relationship to academic integration among students of the Bachelor of Special Education majoring in learning difficulties at Al-Baha University. Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, 29 (3), 353-418.

-Al-Masry, Fatima Al-Zahraa Muhammad Malih Gad. (2020). Subjective vitality among postgraduate students at the Faculty of Education, Helwan University, in the light of some demographic variables: a clinical psychometric study. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 30 (106), 237-286.

-Al-Muqbaliya, Moza bint Abdullah bin Khamis; Al-Maamari, Awad bin Ali; AlJamousi, Jawhar. (2021). The effectiveness of entrepreneurship education in enhancing the attitudes of students of higher education institutions towards entrepreneurship in the Sultanate of Oman. Journal of the College of Education, 37 (11), 186-220.

-Navigation, Hanan Abdel-Fattah (2021). The relative contribution of mental alertness, emotional intelligence, and locus of control in predicting future orientation among secondary school students. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 69, 87-136.

-Al-Najjar, Fatima Ramadan Awad. (2020). Entrepreneurship education is an introduction to the development of the education system at Kafr El-Sheikh University. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 31 (121), 490-566.

-Al-Yahya, Muhammad bin Saad bin Abdulaziz. (2022). Factors affecting students' attitudes towards entrepreneurship at Shaqra University. Shaqra University Journal for Humanities and Administrative Sciences, 9 (1), 43-73.

-Ayoub, Aladdin Abdel-Hamid. (2015). The effectiveness of a program based on practical intelligence in developing entrepreneurship skills and solving future problems for high school students. Educational and social studies, Faculty of Education, Helwan University, 21 (3). 366 – 299.

-Hassouna, Amira Mohamed. (2019). A proposed program based on projects to develop entrepreneurship concepts and skills among students of higher commercial institutes and measure its effectiveness. Studies in university education, Faculty of Education, Ain Shams University, 43, 76-99.

-Sultan, Saadia Mohammed Shaher. (2016). The level of availability of entrepreneurial characteristics and its relationship to some personal variables. An applied study on undergraduate students majoring in business administration in universities in the southern West Bank. Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, 24 (2), 102-123.

-Salim, Abdulaziz Ibrahim. (2016). Self-vitality and its relationship to positive social personality traits and hopeful thinking among special education teachers. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 47, 171-262.

-Suleiman, Ghaffar Ahmed. (2019). The extent of awareness of the culture of entrepreneurship among university youth: a field study on a sample of students from the Faculty of Economics at Tishreen University. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series, 41 (1), 239-256.

-Syed, Rasha Ahmed Khalaf; Hassan, Rana Abdel-Ghany Amin. (2022). Orientation towards entrepreneurship and its relationship to some psychological variables among a sample of university students in the light of some demographic variables (a clinical-psychometric study), Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 70 (2), 218-298.

-Abbas, Riyad Aziz. (2020). The trend towards artificial intelligence and its relationship to the future orientation among university students. Journal of Arts, University of Baghdad, 367, 135-406.

-Abdel Barr, Azhar Muhammad Muhammad. (2020). The constructive model of the causal relationships between educational experiences, cognitive flexibility, and subjective vitality among middle school students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 31 (121). 228-279.

--Abdul Halim, Abeer Atef Muhammad; Abu Dunia, Nadia Abdo Awad; Abdel-Ghaffar, Mohamed Abdel-Qader. (2018). Metacognitive thinking and its relationship to entrepreneurial skills among university students. Educational and social studies, Faculty of Education, Helwan University, 24 (2), 389-440.

-Abdel-Hamid, Ahmed Mohamed. (2022). Confidence of university youth in vaccination and preventive health awareness against the emerging coronavirus, COVID-19, according to levels of psychological resilience and self-vitality. Journal of Education, Al-Azhar University, 193, 1-75.

--Abdullah, Rabah Ramzi Abdel-Jalil. (2017). Entrepreneurial culture in secondary education, reality and aspirations: an analytical study. Scientific Journal of the College of Education, New Valley University, 1, 26-46.

--Arafa, Nora Muhammad. (2021). Subjective vitality, mental alertness, and their relationship to body esteem among a sample of adolescents at the secondary level. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 68, 145-248.

-Ali, Shaima Fawzi Ibrahim. (2022). The culture of entrepreneurship and planning to support social responsibility among university youth. Journal of Studies in Social Work, Helwan University, 58, 193-232.

-Ghawanmeh, Fadi Fouad (2022). The level of availability of entrepreneurial characteristics among preparatory year students at the University of Hail to establish their entrepreneurial projects and the challenges they face. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 13 (39), 14-27.

-Fakihi, Yahya Ali Ahmed. Al-Ababneh, Areen Fayez Ali. (2022). The trend towards entrepreneurship and its relationship to some academic variables among female students of the College of Administrative Sciences at Najran University. Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, 91, 11-130.

-Muhammad, instead of God Suleiman, instead of God; Mahmoud, Ashraf Mahmoud Ahmed. (2014). Measuring the level of entrepreneurship among Taif University students and the role of the university in its development. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, 15, 549-599.

-Mustafa, Amani Muhammad Taha. (2020). A proposed program of activities based on entrepreneurship to develop future thinking skills and the trend towards entrepreneurial learning in geography for secondary school students. Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, 28 (1), 51-148.

-Mustafa, Sarah Hossam El-Din. (2018). The effectiveness of a selective counseling program for the development of self-energy among a sample of university youth. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 33, 56-112.

-Ward, Mohamed Zaki; Rashak, Hamza Kazem. (2021). Entrepreneurship and its role in supporting the economy and achieving development: A study of the entrepreneurial environment in Iraq, Egypt and Tunisia. Ramah Journal for Research and Studies, 256, 61-289.

--Yassin, Mahmoud Mohamed Mahmoud. (2022). Self vitality and its relationship to the five major factors of personality among King Faisal University students. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center Gaza, 6 (36), 74-97.

-Youssef, Zainab Salah Mahmoud. (2022). The role of Menoufia University in spreading the culture of entrepreneurship as perceived by university youth and its relationship to entrepreneurial leadership skills and trends towards small projects in light of Egypt's vision 2030. Specific Education Research Journal, Mansoura University, 65, 879-981.

--Youssef, Zainab Salah Mahmoud; Ahmed, Samah Abdel-Fattah Abdel-Gawad. (2021). The space energy of the internal spaces of the dwelling as a multi-role individual and its relationship to enhancing the self-vitality of the head of the family. Journal of Research in the Fields of Specific Education, Faculty of Specific Education, Minia University, 713, 35-801.

المراجع الأجنبية :

- Arkin,N.& Cojocaru,S.(2020). Future Orientation of dropout youth in the context of future studies and education, *Social Research Reports,* Vol. 12, Issue 1, pp. 9-21.

- Bertrams,A.; Dyllick,T.; Englert,C.& Krispenz,A.(2020). German Adaptation of the Subjective Vitality Scales (SVS-G). *Open Psychology* , 2: 57–75. https://doi.org/10.1515/psych-2020-0005.

- Bozkurt, O. (2022).Entrepreneurship 4.0 in the Context of Industry 4.0 and Success Factors: A Model Recommendation. *KMU Journal of Social and Economic Research*, 24(42), 223-240.

- Cernas- Ortiz, D. A., & Mercado Salgado, P. (2020). Future time perspective and self-efficacy: A mediation analysis (psychological hardiness, hope, and vitality) in Mexico and the U.S.A. Revista Interamericana De Psicología/Interamerican *Journal of Psychology,* 54(3), e1037. https://doi.org/10.30849/ripijp.v54i3.1037

- Cernas-Ortiz ,D.; Mercado-Salgado,P.& Davis,M.(2018)**.** Perspectiva Futura de Tiempo, Satisfacción Laboral y Compromiso Organizacional: el Efecto Mediador de la Autoeficacia, la Esperanza y la Vitalidad (Future time perspective, job satisfaction, and organizational commitment: The mediating effect of self-efficacy, hope, and vitality**),** *Revista de Psicología del Trabajo y de las Organizaciones*, vol.34,no.1. https://dx.doi.org/10.5093/jwop2018a1.

- Chainey,C.; Burke,K.& Haynes,M.(2022). Does Parenting Moderate the Association Between Adverse Childhood Experiences and Adolescents' Future Orientation?, *Journal of Child and Family Studies* , 31:2359–2375 https://doi.org/10.1007/s10826-022-02275-4.

-Contreras-Barraza, N.; Espinosa-Cristia, J.F.; Salazar-Sepulveda, G.; Vega-Muñoz, A.(2021). Entrepreneurial Intention: A Gender Study in Business and Economics Students from Chile. *Sustainability*, 13, 4693. https://doi.org/10.3390/su13094693

- Cooney, T.M. (2012) Entrepreneurship Skills for Growth-Oriented Businesses. Skills Development for SMEs and Entrepreneurship, Copenhagen.

- Deniz,E.& Satici,S.(2017). The Relationships between Big Five Personality Traits and Subjective Vitality, *anales de psicología*, vol. 33, 218-224. http://dx.doi.org/10.6018/analesps.33.2.261911

- Felaco, C.& Parola,A.(2022). Subjective Well-Being and Future Orientation of NEETs: Evidence from the Italian Sample of the European Social Survey. *Social Sciences*, 11: 482. https://doi.org/ 10.3390/socsci11100482

-Guo,l.; Mao,J.; Huang,Q.& Zhang,G.(2022). Polishing followers' future work selves! The critical roles of leader future orientation and vision communication, *Journal of Vocational Behavior*, 137 , 103746.

-Hadi,N.& Abdullah,N.(2018). The leverage of entrepreneur skills and entrepreneur traits to business success: a case study of Pakistan's marble industry. *Int. J. Entrepreneurship and Small Business*, Vol. 33, No. 3. , pp.315–334.

- Hirsch,J.; Molnar,D.; Chang,E.& Sirois,F.(2015). Future orientation and health quality of life in primary care: vitality as a mediator, *Qual Life Res* (2015) 24:1653–1659. DOI 10.1007/s11136-014-0901-7.

- Joireman,J.; Shaffer,M.; Balliet,D.& Strathman,A.(2012). Promotion Orientation Explains Why Future-Oriented People Exercise and Eat Healthy: Evidence From the Two-Factor Consideration of Future Consequences14 Scale, *Personality and Social Psychology Bulletin*, 38(10), 1272–1287. DOI: 10.1177/0146167212449362

Kollie,J.; Monyolo,R.;Lashley,M.; Oriakhi,R.; Richardson,J.;Tinai,S.& Powley,R.(2011). Introduction to Entr epreneurship. Commonwealth of Learning. http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0

- Kurtus,R.(2012). What is Vitality? . www.school for Champion. Com / Vitality / What is Vitality . htm .

-Nurmi, J.-E. (2005). Thinking About and Acting Upon the Future: Development of Future Orientation Across the Life Span. In A. Strathman & J. Joireman (Eds.), Understanding behavior in the context of time: Theory, research, and application (pp. 31–57). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

- Petrakis,P .& Katsaiti,M.(2014). Risk, Future Orientation and Entrepreneurship, Conference: Creativity and Innovation in an International Context, International Network of Business and Management Journals (INBAM) At: Valencia, Spain. https://www.researchgate.net/publication/259779468

- Praskova, A., & Johnston, L. (2021). The role of future orientation and negative career feedback in career agency and career success in Australian adults. *Journal of Career Assessment,* 29(3), 463–485. https://doi.org/10.1177/1069072720980174.

- Rouse,P.; Van Zanten,J.; Ntoumanis,N.; Metsios,G.; Yu,C.; Kitas,G.& Duda,J.(2015). Measuring the positive psychological wellbeing of people with rheumatoid arthritis: a cross-sectional validation of the subjective vitality scale. *Arthritis Research & Therapy* , 17:312,1-7. DOI 10.1186/s13075-015-0827-7.

- Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of well-being. *Journal of Personality*, 65(3), 529–565. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1997.tb00326.x.

-Seginer, R. (2019). Adolescent Future Orientation: Does Culture Matter?. Online Readings in Psychology and Culture, 6(1). https://doi.org/10.9707/2307-0919.1056

- Schkred ,M.(2020). Does self-leadership affect the stress-appraisal of entrepreneurs through increased optimism, self-efficacy and subjective vitality? , a Master Degree in Management from the NOVA – School of Business and Economics.

- Sousa,M.J.(2018). Entrepreneurship Skills Development in Higher Education Courses for Teams Leaders. Adm. Sci, 8(2), 18; https://doi.org/10.3390/admsci8020018.

-Thelken,H. & Jong,G.(2020). The impact of values and future orientation on intention formation within sustainable entrepreneurship, *Journal of Cleaner Production*, 266 , 122052. https://doi.org/10.1016/j.jclepro